

جامعة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الاجتماعية



مستويات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أدرار

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية
تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة:

د. دليل سميحة

من إعداد الطالبتين:

❖ حبشي نادية

❖ بربوشي مباركة

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة ادرار	د.قدوري امحمد
مشرفا	جامعة ادرار	د.دليل سميحة
ممتحنا	جامعة ادرار	د.بكر واي عبد العالي

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث

يعد التفكير الإبداعي من أهم القدرات التي يجب إن تحظى بالاهتمام والعناية لان المبدعين هم الذين غيروا وجه التاريخ والعالم وهم ثروة بشرية نادرة وعنصر أساس لتقدم الأمة . هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة احمد دراية بإدرار ،وفي ضوء هذا تتحدد مشكلة الدراسة بإثارة السؤال التالي :ما مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة احمد دراية بإدرار؟ وقد تم وضع التساؤلات التالية:

- 1/هل هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في درجة التفكير الإبداعي؟
 - 2/ هل هناك فروق دالة إحصائياً في درجة التفكير الإبداعي يعزى لمتغير التخصص؟
 - 3/ هل هناك فروق دالة إحصائياً في درجة التفكير الإبداعي يعزى لمتغير المستوى؟
- وللإجابة عن هذه التساؤلات وضعنا الفرضيات الآتية :
- 1- هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في درجة التفكير الإبداعي.
 - 2- هناك فروق دالة إحصائياً في درجة التفكير الإبداعي يعزى لمتغير التخصص .
 - 3- هناك فروق دالة إحصائياً في درجة التفكير الإبداعي يعزى لمتغير المستوى .
- وتألفت عينة الدراسة من ستة وتسعون تم اختيارهم من جامعة العقيد أحمد دراية أدرار . وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمنا اختبار تور انس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية أ”

فتوصلنا إلى النتائج التالية :

- 1/ مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين ضعيف.
- 2/ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في درجة التفكير الإبداعي.
- 3/ لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير التخصص.
- 4/ لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المستوى.

شكر وتقدير

لقوله تعالى (فتبسم ضاحكا من قولها وقال ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت عليا وعلى والدي وأن اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين) النمل 19. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

...ويعد

أشكر الله سبحانه وتعالى أولا وأخرا على فضله علينا لإتمام هذا العمل المتواضع، وترجوا أن ينفعنا به وغيرنا.

ويسرنا أن نتقدم بأوفر وأبلغ عبارات الشكر والتقدير لكل من ساعدنا في إعداد هذه الدراسة، ونخص بالذكر أستاذتنا الكريمة الدكتورة دليل سميحة المشرفة على هذا العمل التي أولت له الكثير من الاهتمام والجهد.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأساتذة وعمال قسم العلوم الاجتماعية عامة، والأستاذ بكر اوي عبد العالي خاصة الذي أول لنا الكثير من الوقت وكان لنا داعما ومرشدا ومشجعا. وجزا الله الجميع كل الخير.

إهداء

اهدي ثمرة جهدي هذه.....

أولا وقبل كل شيء إلى الله سبحانه وتعالى الذي منحنا نعمة العقل، ف سبحانه الله
والحمد لله.

إلى الذين ساندوني وساعدوني للوصول إلى هذه المرحلة الحاسمة في حياتي إلى
من بذلوا جهدهم وسهروا لراحتي، إلى الذين يستحقون مني أقصى درجات
الاحترام والتقدير والتبجيل أُمي وأبي الغاليين بارك الله لي في عمرهما.
إلى أخي وأختي حفظهما الله.

إلى البراعم الصغار لؤي-علي-عبد الغفور-خديجة.

إلى كل الأهل والأقارب والأصدقاء كل باسمه عامة،وعبد السلام بن الصديق
خاصة.

إلى من لو شاءت الأقدار أن نكون معا مصطفى حبشي.

إلى من قاسمتني تعب وشقاء هذا العمل مباركة.

إلى كل من يحبه قلبي ولم يذكره قلمي.

نادية

إهداء

اهدي هذا العمل

إلى والدي ووالدتي ... إلى من كرمهم الله في السماء فكرموني على الأرض البطحاء
..... إلى من طوقوني بسلاسل من طيب الكلام حتى استكنت إلى أحضانهم المحملة بسخاء
المحبة برضاكم تتبض روعي ويحلو عمري إلى زوجي العزيز.... رفيق دربي وتوأم روعي
أنت سندي بعد ربي في كل علو ارتقيت إليه برفقتك .

شكرا لك لأنك حاضرا دوما في نجاحاتي .

إلى ابنتي الغالية سندس ... الشمعة التي تضيء حياتي والوردة إلي تثبت في قلبي فترويه
بحبكي .

إلى الحبيبة نادية مهما نطقت الألسن بأفضالك.... ومهما خطت الأيدي بوصفك ومهما
جسدت الروح معانيك سأظل مقصرة أمام روعتك وعلو همتك فشكرا لكي على كل ما
قدّمته لي .

الروح إلى شركائي في العز... إلى الذين رموا انكساراتي وطوقوني باندفاعات المسرة أدام
الله وجودكم في حياتي وأدام الود الذي يجمعنا.

إلى البراعم الصغار أبناء أخي وأختي .. نزيهة والمهدي.. باعلي و سهام . إلى كل الأحباب
والأصدقاء ... إلى كل من يحمل لقب بربوشي كل باسمه ومقامه تحية لكم لأنكم توجتم
صبري في طلب العلم بحبكم ودعمكم.

مباركة

قائمة المحتويات:

أ..... مقدمة:

الفصل الأول: الإطار المنهجي

5..... إشكالية الدراسة:

5..... الأسئلة الفرعية:

6..... فرضيات الدراسة .

6..... أهداف الدراسة .

6..... أهمية الدراسة .

6..... أسباب اختيار الموضوع .

7..... الدراسات السابقة.

10..... تعقيب على الدراسات السابقة:

12..... خلاصة:

الفصل الثاني: التفكير الإبداعي

14..... تمهيد

14..... أو لا/التفكير :

14..... 1/1 تعاريف التفكير:

16..... 2/1 تصنيفات التفكير :

16..... 3/1 أنماط التفكير:

17..... 4/1 مستويات التفكير:

18..... 5/1 مهارات التفكير:

20..... 6/1 خصائص التفكير:

21..... ثانيا/الابداع:

21..... 1/2 تعاريف الابداع:

22..... 2/2 مكونات الإبداع:

23.....	3/2 مستويات الإبداع
24.....	4/2 مراحل العملية الإبداعية:
25.....	5/2 دور الأسرة في تنمية الإبداع:
25.....	ثالثا/ التفكير الإبداعي:
25.....	1/3 تعريفات التفكير الإبداعي:
27.....	2/3 أنواع ومستويات التفكير الإبداعي:
28.....	3/3 مهارات التفكير الإبداعي:
30.....	4/3- خصائص الشخص المبدع:
31.....	5/3 العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي:
32.....	6/3 عقبات التفكير الإبداعي:
33.....	7/3 تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة:
34.....	خلاصة:

الفصل الثالث: الطالب الجامعي

37.....	تمهيد:
37.....	1/3 تعريف الجامعة :
38.....	2/3 نشأة وتطور الجامعة الجزائرية:
40.....	3/3 تعريف الطالب الجامعي:
40.....	4/3 خصائص الطالب الجامعي:
42.....	5/3 حاجات الطالب الجامعي:
43.....	6/3 أهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب:
45.....	7/3 مشكلات الطالب الجامعي:
47.....	خلاصة:

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

49.....	تمهيد:
49.....	1/4 الدراسة الاستطلاعية.
56.....	2/4 الدراسة الأساسية:

59.....	خلاصة:
	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات وتفسيرها.
62.....	تمهيد:
62.....	عرض وتحليل الفرضية الرئيسية.....
63.....	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية:
64.....	عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأول.....
65.....	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية :
66.....	عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية.....
67.....	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية:
67.....	عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة.....
68.....	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية:
70.....	خلاصة:
72.....	استنتاج عام:
74.....	التوصيات والاقتراحات:
76.....	قائمة المراجع:

قائمة الجداول:

الصفحات	العناوين	رقم الجدول
50	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	1
51	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص	2
51	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى	3
54	يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإبداعي	4
55	يوضح نتائج معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق	5
57	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	6
57	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	7
58	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى	8
62	يوضح مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين	9
64	يوضح معاملات الارتباط بين درجة التفكير الإبداعي ونوع الجنس	10
66	يوضح معاملات الارتباط بين درجة التفكير الإبداعي وتخصص الطالب	11
67	يوضح معاملات الارتباط بين درجة التفكير الإبداعي ومستوى الطالب	12

مقدمة

مقدمة:

يعتبر العصر الحالي عصر الانفجار المعرفي (المعلوماتي)؛ النمو المتسارع في الكم الهائل من المعلومات والمعارف التي أصبحت تتضاعف خلال السنوات القليلة الماضية، حيث يهتم بقضايا التعليم نظرا لأهميته في بناء المجتمعات وتطويرها خاصة التعليم الجامعي الذي يشهد له دور كبير وفعال في إبراز التقدم والتطور في المجتمع وتحسين وتفعيل العمليات المسؤولة عن التدريس والتعليم والتعلم داخل المؤسسات التعليمية لنهوض بعمليات التدريس في طرائقها.

- إن استخدام الأنشطة التعليمية العلمية التي تحث المتعلمين على التفكير الإبداعي، ولا تتم إلا من خلال توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد على تعلم أقوى وأفضل وأكثر ديمومة للمتعلمين والحد من الطرق التقليدية التي تحجم تفكيرهم وتجعل من عقولهم مخازن لحفظ وتذكر المعلومات .

أصبح تعليم التفكير ضرورة ملحة كون مجتمعنا الحالي يضج بالمعلومات والمعارف، من هنا جاءت فكرة ضرورة إكساب المتعلمين كيفية التحليل المنطقي للمعرفة وضع القرارات المتعلقة بها وحل مشكلاتهم التي تواجههم يوميا وذلك من خلال رفع درجة الوعي لديهم وتوسيع تصوراتهم ومداركهم، وتنمية الخيال والتفكير الإبداعي والشعور عندهم نحو أنفسهم ونحو قدراتهم 'ومن المعلوم إن الإنسان يستطيع إن يحسن قدرته الإبداعية بالتدريب في مواجهة مشاكل حياته .

وتعد الأهداف التربوية الهدف الأساس في تنمية وإكساب الطلبة المهارات العقلية كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد والتفكير الابتكاري وغيرها .

إن مهمة الجامعة في تنمية الإبداع لدى الطلبة لها الجانب الأول نحو ما علق بأذهان الطلبة من أساليب التفكير الخرافي كالمعتقدات الفاسدة، و الثاني ' الاهتمام بتنمية طرائق التفكير الإبداعي عند طلبتها التي من شأنها أن تساهم في عمليات التوافق مع المجتمع الديمقراطي المتحضر الذي يتفاعل معه، وهذه الطرق تتميز بالموضوعية، وهذا ما تقتضيه العديد من



الجامعات الجزائرية اليوم، حيث من خلال دراستنا الحالية والتي نحاول من خلالها الوقوف أو التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى جامعة العقيد أحمد دراية أدرار. وبذلك حاولنا التعرّيج على أهم المحاور الأساسية للجانب النظري ضمن الفصول الأولى (الأول - الثاني - الثالث) أما بالنسبة للفصل الرابع والخامس فهما يتضمنان مختلف مجريات الدراسة الميدانية، خروجاً باستنتاج عام ومجموعة من التوصيات والاقتراحات.

العماد النظري

الفصل الأول (الإطار المنهجي)

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أسباب اختيار الموضوع
- 6- الدراسات السابقة
- 7- تعقيب على الدراسات السابقة
- 8- التعاريف الإجرائية .

إشكالية الدراسة:

يعد التفكير عملية ذاتية بطبيعتها وهي أشبه ما تكون بالساعة الذاتية الحركة بشكل طبيعي دون أن يبذل في ذلك أي جهد كان، وكثيرا ما يغلب علينا تجاهله ، أو عدم الإنتباه إليه ووعينا له ، وغالبا ما نميل إلى نسيانه أو التغاضي عنه ، فالقدرة على التفكير وخلق الأفكار ما هو إلا عمل تقوم به الكائنات البشرية لدرجة تصل به إلى حد الإبداع ، كما أن القدرة على توظيف هذه القدرة الإبداعية بشكل واع ومتبصر ، هي كذلك قوة إنسانية مطلقة ، ومع ذلك نجد العديد منا يفكرون دون أن يقدموا لنا أو حتى لأنفسهم فكرة عما يقومون به (محمد عبد الرحيم عدس 30.2001) ففي هذا العصر بات التغيير سمة أساسية وأصبحت فيه القدرة على الإبداع متطلبا لا بد منه لإنجاز عملية التكيف بين الأفراد ، ومجمل المتغيرات المحيطة به حيث اتفق العديد من الباحثين على ضرورة تحديد مستويات له ، وفي هذا السياق لا بد من توفير الإمكانيات اللازمة ، والإستعانة بأحدث ما وصلت إليه التكنولوجيات من تقنيات لتعزيز قدرة الطلبة الجامعيين على الإبداع وتقدير المواهب وتقبل أفكارهم الإبداعية ، وإعطائهم حرية التفكير بإعتبار المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية ذات الأهمية الكبيرة نظرا لما لها من أثر في تكوين المواطن ، وإعداد الطلبة لمواجهة الحياة ومتطلباتها ، ومساهماتهم في خدمة المجتمع، والعمل على تقدمه ، فمن خلال ماسبق ذكره يمكننا طرح إشكالية البحث كما يلي .

ما مستوي التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة العقيد أحمد دراية أدرار؟

الأسئلة الفرعية:

- 1/ هل هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجة التفكير الإبداعي؟
- 2/ هل هناك فروق دالة إحصائيا في درجة التفكير الإبداعي يعزى لمتغير التخصص؟
- 3/ هل هناك فروق دالة إحصائيا في درجة التفكير الإبداعي يعزى لمتغير المستوى؟

فرضيات الدراسة .

- 1/ هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التفكير الإبداعي.
- 2/ هناك فروق دالة إحصائية في درجة التفكير الإبداعي يعزى لمتغير التخصص.
- 3/ هناك فروق دالة إحصائية في درجة التفكير الإبداعي يعزى لمتغير المستوى.

أهداف الدراسة .

- 1/ معرفة درجة الأداء في اختبار تور انس للتفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعة .
- 2/ معرفة مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعة .
- 3/ معرفة الاختلاف في درجة الأداء في التفكير الإبداعي باختلاف الجنس ، المستوى ، التخصص لدى طلاب الجامعة .
- 4/ معرفة التفاعل بين الجنس ، المستوى ، التخصص في التأثير على التفكير الإبداعي لدى الطلبة .

أهمية الدراسة

- 1/ إثراء الجانب العلمي بالمزيد من المعلومات حول موضوع التفكير الإبداعي .
- 2/ تكوين قاعدة بيانات على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعة بما يمكن الباحثين من إجراء دراسات تتبعية طويلة.
- 3/ ضرورة الدعوة إلى ترقية التفكير الإبداعي الفردي والجماعي وخاصة في المؤسسات الجامعية ، مما يؤدي إلى تحسين النوعية والوصول إلى الجودة الشاملة .

أسباب اختيار الموضوع .

- 1/ حب الإستطلاع والمعرفة والفضول .
- 2/ الكشف عن أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين .
- 3/ الإهتمام بالطلبة المبدعين الذين يتميزون بمهارة التفكير الإبداعي .
- 4/ محاولة إبراز أهمية التفكير ، ودوره في حياة الطالب .
- 5/ غياب جوانب مستوى التفكير الإبداعي في مراحل التعليم العليا لدى الكثير من الطلبة

الدراسات السابقة

1/ دراسة ضياء عبد الله أحمد التيمي (ب س). وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية (ابن رشد) ، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث المنهج الوصفي ، واختار "50" طالب وطالبة ، بواقع 30 طالبا و20 طالبة ليمثلوا عينة البحث الحالي وهم يشكلون نسبة مقدارها 33 % من مجتمع الطلبة الكلي ، واعتمد الباحث في قياس التفكير الإبداعي على مقياس (سيد خير الله) لملائمته للبيئة العربية ، وصلاحيته للعينة في البحث الحالي ، والذي يتكون من قسمين ، وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى أن التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية (ابن رشد). المرحلة الرابعة (جيد ، إذ كلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من " واحد عدد صحيح " دل ذلك على قوة علاقة الارتباط ، وكانت العلاقة ايجابية بدرجة عالية ، حيث أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها ضرورة إجراء المتخصصين والمشتغلين في برامج الدراسات العليا، دراسات وبحوث ، والمشاركة فيها بالمؤتمرات القطرية والعربية ، والدولية ، يحاولون فيها اتخاذ اجراءات تؤدي إلى زيادة قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة (78،ب س.52).

2- دراسة تور انس (1982) وظيفة التفكير الإبداعي المرتبطة بنصفي الدماغ.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإبداعي وأنماط التعلم المرتبطة بنصفي الدماغ، تضمنت عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة والمسجلين في مساق التفكير الإبداعي وقد اشترك في هذه الدراسة سبعة صفوف تراوحت أعداد الطلبة فيها من (22 - 42) طالبا وطالبة في كل صف ، استخدم الباحث المقياس الذي أعده لأنماط التعلم والتفكير واستخدم عددا من المقاييس لقياس التفكير الإبداعي وتم تحليل البيانات باستخدام (معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين) وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين

نمط التعلم الأيسر والتفكير الإبداعي وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التعلم الأيمن والتفكير الإبداعي .

3-دراسة عناقرة(1998) اساليب التعلم والتفكير (التفكير الإبداعي) المفضلة لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات.

حيث هدفت الدراسة للتعرف على نمط التعلم والتفكير المفضل لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن وعلاقته بالجنس والتخصص والمستوى الدراسي ،تألفت عينة الدراسة من (631) طالبا وطالبة ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث مقياس تورانس وزملائه (1977,BALL,REGEL,REGNELD,TORRANCE) لقياس انماط التعلم والتفكير واستخدم في تحليل البيانات النسبة المئوية وتحليل التباين وأظهرت النتائج أن النمط المتكامل هو النمط السائد لدى افراد العينة ثم النمط الأيسر ثم النمط الأيمن ، كما أظهرت النتائج وجود فرود دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على النمط المتكامل لصالح الإناث كما وجد فرق لمتغير التخصص إذ أنه وجد أن طلبة تخصص الآداب والعلوم الإنسانية يفضلون النمط المتكامل ، ولم يظهر فرق تيعا للمستوى الدراسي (مالوا لنعيمي ،2016،133-142)

4- وقام عبد الله (2005) بدراسة هدفت إلى تقويم مستوى توافر مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات ،حيث تكونت عينة الدراسة من 164 طالبا وطالبة أظهرت نتائج الدراسة أن توافر مهارات التفكير الإبداعي لدى معظم أفراد العينة كان ضمن الفئتين المتدنية والمتوسطة ، أما بالنسبة للقدرة على حل المشكلات ، فقد أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة كان لديهم قدرات متوسطة على حل المشكلات ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة من الذكور والإناث على كل بعد من ابعاد التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات والأبعاد ككل وأيدت نتائج الدراسة الحاجة إلى بناء برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات .(بريقل، ب س،20)

5-دراسة داود عبد الملك الحدابي وآخرون (2011) بعنوان مستوى مهارات التفكير

الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية والعلوم التطبيقية مدينة حجة ،وقد تكونت عينة البحث من (111) طالبا وطالبة ، من الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية "كيمياء- فيزياء -احياء" ولتحقيق هدف البحث تم استخدام اختبار تورانس الصورة اللفظية "أ" لقياس مهارات التفكير الإبداعي " الطلاقة - المرونة - الأصالة " والذي ترجمه إلى العربية فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان (1976) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية .

أن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية ضعيف .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الجنس "ذكور ، إناث " لصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي ، والناقد تبعا لمتغير التخصص " كيمياء - فيزياء - احياء " (3 ،2011،57) .

6-وقدم الزغول والدياني(2014) . دراسة هدفت إلى الكشف عن القدرة المكانية

وعلاقتها بالتفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة كلية الحياوي للهندسة التكنولوجية ، ولتحقيق هدف الدراسة ، تم استخدام طي الورق واختبار القطع بعد أن تم تعريبهما ومقياس التفكير الإبداعي اللفظي "أ" لورانس وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة منهم (228) من الذكور ، و(172) من الإناث من طلبة كلية الحياوي للهندسة التكنولوجية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بما نسبته 12 % من مجتمع الدراسة الكلي وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين القدرة المكانية والتفكير الإبداعي لدى طلبة كلية الحياوي للهندسة التكنولوجية ووجود علاقة دالة إحصائيا بين القدرة المكانية والتحصيل ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس في الدرجة الكلية للقدرة

المكانية ، وجاءت الفروق لصالح الإناث ، بينما لم تظهر أي فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة تعزى للتخصص الهندسة . (مرجع سبق ذكره، 22)

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح لنا من خلال التطرق إلى مختلف الدراسات السابقة أن أغلبها قد استخدمت فيها عينات من طلاب الجامعات في تخصصات عديدة ومع ذلك نرى بأنها مناسبة لبحثنا أو موضوعنا الحالي .

كما أنها تتمحور بشكل كبير حول التفكير الإبداعي ومختلف العناصر المكونة له ، وقد تجسد ذلك في دراسة كل من عبد الله (2005) وكذا دراسة داود عبد الملك الحدايي وآخرون (2011) ودراسة ضياء عبد الله أحمد التميمي (ب س) .

وكذا نلاحظ ان الدراسات القديمة للموضوع التي كانت في الفترة الأولى قد ربطت التفكير الإبداعي بأنماط التعلم المرتبطة بنصفي الدماغ ، وقد اتضح ذلك في دراسة تورانس (1982)، كما اننا نشاهد أن معظم هذه الدراسات قد اعتمدت في تطبيقها على مجموعة من الأدوات والوسائل ، ومن ابرزها المنهج التجريبي ، والوصفي والأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة ، إضافة إلى الإختبارات والمقاييس أهمها اختبار تورانس للتفكير الإبداعي .

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها نلاحظ أنها نتائج متعارضة في مستوى مهارات التفكير الإبداعي فقد بينت بعض الدراسات وجود مستوى جيد ،بينما دراسات أخرى بينت وجود مستوى ضعيف ، إضافة إلى وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس كانت لصالح الإناث وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص .

التعاريف الإجرائية .

1/التفكير: هو نشاط عقلي " ذهني " يقوم به الشخص لأيجاد حل لمشكلة ما .

2/الإبداع : وهو ايجاد الشيء من غير أن يكون له مثيل .

3/مستوى التفكير الإبداعي: مقدار الدرجات التي تحصل عليها الطالب عند تقديمه حلا مبدعا

لمشكلة صعبة وذلك بعد التفكير الدقيق والعميق الذي يحس المشكلات .

4/الطالب الجامعي : طالب علم يسمح له بالإنقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية

وفق معدل البكالوريا، حيث تكون له الحرية في الإختيار للتخصص الذي يريده حسب قدراته

، وميولاته ورغباته والعديد من الأمور الأخرى التي ترتبط بهذه الحرية .

خلاصة:

نستخلص في الأخير أنه تم في هذا الفصل تحديد الإطار العام للدراسة، وذلك من خلال التطرق إلى مختلف النقاط الأساسية التي يجب مراعاتها والإستناد إليها خلال الدراسة بداية بضبط إشكالية البحث والتي تتضمن مختلف التساؤلات التي نحاول الإجابة عليها، ويليه أهداف الدراسة، وأهميتها، ودوافع أو أسباب اختيارنا للموضوع والفرضيات والتطرق إلى مختلف الدراسات السابقة المشابهة أو التي لها علاقة بالموضوع ومحاولة الوقوف على نقاط التشابه مع دراستنا الحالية، وأخيرا تحديد المصطلحات الأساسية للدراسة .

الفصل الثاني

التفكير الإبداعي

تمهيد:

أولاً/التفكير

1/تعريفه

2/تصنيفاته

3/أنماطه

4/مستوياته

5/مهاراته

6/خصائصه

ثانياً/الإبداع

1/تعريف الإبداع

2/مكوناته

3/مستوياته

4/مراحله

5/دور الأسرة في تنميته

ثالثاً/التفكير الإبداعي

1/تعريف التفكير الإبداعي

2/أنواعه ومستوياته

3/مهاراته

4/خصائص الشخص المبدع

5/العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي

6/عقبات التفكير الإبداعي

7/تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة

خلاصة:

تمهيد

يعتبر التفكير الإبداعي من المحاور الأساسية التي تناولها البحوث العلمية في دول مختلفة وذلك من أجل النهوض بالأفراد خاصة والمجتمعات عامة لأن التقدم الذي أصبح يشهده العالم اليوم يتطلب أفراد ذوي خبرات وخصائص وقدرات إبداعية فمعظم دول العالم هي بحاجة ماسة إلى الإهتمام بالإبداع والتفكير الإبداعي من أجل تحسين أو جعل ظروفها الإجتماعية والثقافية والإقتصادية.....إلخ، في القمة لذا حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى البعض من ماهية التفكير وإدراج البعض من عناصر التفكير الإبداعي.

أولاً/التفكير:

1/1 تعاريف التفكير:

هو ما يحدث حين يحل شخص مشكلة ، وهو يهيئ الإنسان للشعور الصحيح ، حيث يكون الشعور مضللاً وخاطئاً إذا كان بمعزل عن التفكير ، ويتعامل هذا الأخير بالإدراك ، والإدراك يتمثل في التنظيم الذاتي ، ونظام المعلومات النشط (هایل السرور، 2005: 382) وقد أشار دي بونو (1991 De Bon) إلى أن التفكير هو مهارة يمكن تحسينها بالتدريب وتهيئة الفرص المثيرة له ، كما أشار شامبرز (chambres1988) الى أن مهارات التفكير العليا يمكن تطويرها وتحسينها من خلال الممارسة والتدريب (قطامي، 2009:16) . ويعرفه (روبرت سولر1988) بأنه عملية عقلية معرفية لإستجابات المعلومات الجديدة بعد معالجة معقدة تشمل التخيل والتعليل وإصدار الأحكام وحل المشكلات(عبد الله الحاج عبد الله العشاوي،2011:40)

والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة ، وقد يكون هذا المعنى ظاهراً حيناً ، وغامضاً حيناً آخر ، ويتطلب التوصل إليه تأملاً وإمعان نظراً في مكونات الخبرة التي يمر بها الفرد (جروان،2011:40)

يعرفه ديبونو (1985) إن التفكير عملية متعمدة ، وأنه يجب أن يكون متعمداً حتى نستطيع التفكير ، ويفصل بين نوعين من التفكير أحدهما التفكير المخطط أو المقصود

والهادف والثاني هو التفكير العرضي أو غير المنظم ، ويؤكد على أهمية التفكير المخطط له أو مايسمى بالتفكير التخطيطي ، ولايرى أن التفكير مبني أساسا على الحوار والمناقشة (هايل السرور،2005:49)

مفهوم التفكير هو النشاط الذي يبذله الفرد ليسجل به مشكلة تعترضه ، مهما كانت طبيعته سواء كان هذا النشاط يتطلب تفكير أكثر أو أقل حسبما يكون الموقف أكثر أقل اشكالا . (الدسوقي،2009:131)

أما ديوي فقد عرفه بأنه ذلك الإجراء الذي تقوم به الحقائق لتمثل حقائق أخرى لإستقراء معتقد ما (الحارثي،2009:27)

ويرى روبرت وبركنز أنه نشاط عقلي يستخدمه الفرد للوصول إلى إتخاذ القرار أو التوصل إلى نتائج لحل ما يواجهه من مشكلات (جودة،2010:14)

ويعرفه سيد محمد خير الله بأنه عملية أخذ المعلومات التي يدرها الإنسان (وهذا مايسمى بالمدخلات) ويمزجها مع تلك المعلومات التي يتذكرها ليكون منها تنظيمات أو تشكيلات جديدة بقصد الوصول إلى نتائج مرغوبة في المستقبل وهذا مايسمى بالمخرجات (النتل،2009:178)

ويعرف أيضا بأنه مجموعة من العمليات أو المهارات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن إجابة لسؤال ، أو حل لمشكلة ، أو بناء معنى أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة له من قبل وتكون هذه العمليات قابلة للتعلم من خلال معالجات تعليمية معينة (زيتون،2003:6)

ويعرف أيضا بأنه عملية معرفية تستند إلى استخدام الرموز أي الاسعاضة عن الأشياء والأشخاص ، والمواقف و الاحداث برموزها بدلا من معالجتها معالجة فعلية واقعية (الصفدي،2009:215).

2/1 تصنيفات التفكير:

إن المراجعة التحليلية لأدبيات التفكير ، تقضي إلى وجود أكثر من تصنيف لمفهومه ، ولعل ذلك راجع إلى:

أختلاف الأهداف من دراسة عملياتية ، ويمكن تصنيفه إلى القسمين التاليين .

(1) التفكير الحر غير الموجه نسبيا :مثال ذلك أحلام اليقظة ، والأحلام والألعاب الإبهامية ، وهذا النوع من النشاط العقلي مجرد تعبير عن رغبات ، ولا يعتمد إلا على علاقات بسيطة ، قد تكون غير حقيقية ، ولذلك فإن هذا النوع أقرب إلى التخيل منه إلى التفكير .

(2) التفكير الموجه :والذي يهدف إلى حل مشكلة أو ابتكار شئ نافع ، ويمكننا أن نقسم هذا النوع من التفكير إلى القسمين التاليين ، مع ملاحظة أن هذا التقسيم عام وأعتباري .

أ- التفكير النافذ أو التقييمي: ونلجأ إليه عندما نحاول فحص رأي ، فنقرر مدى صحته ، وينتهي هذا النوع من التفكير بإصدار الأحكام أو الموازنة بين موضوعين أو أكثر للمفاضلة بينهما ، وأساس هذا التفكير تطبيق المعرفة في موقف معين وزمن محدد.

ب- التفكير الإبداعي : وهو الذي يستخدم التفكير ليس لمجرد مراجعة رأي معين بل لإنتاج شئ جديد ذي قيمة ، ويتضمن العمل الإبداعي أو الابتكاري احترام شئ يخدم غرضا معيناً ، أو ابتكار شئ جديد في ميادين الأدب والفن ، والموسيقى و اكتشاف علاقات جديدة أو الوصول إلى حل للمشكلات (نوفل، 2010:29)

3/1 أنماط التفكير:

(1) التفكير البديهي <<الطبيعي>> :ويطلق عليه التفكير المبدئي الأول الخام حيث لا توجد فيه تجارب أو تأثيرات معينة بل يقوم على أساس التكرار ، التعميم عدم التفكير بالجزئيات بل التفكير بالعموميات ، الخيال الفطري .

(2) التفكير العاطفي <<الوجداني>> :ويقصد به فهم وتفسير الأمور وأخذ القرارات وفقا لما يفضله الفرد ، ويرغبه ،ويؤلفه ، ويتسم هذا النوع بالسطحية ،الإستيعاب الإختياري حسم المواقف وتحليلها على طريقة صح أو خطأ ،أسود أبيض

(3) التفكير المنطقي: والذي يأتي بعد التحسن بطريقة التفكير الطبيعي ، والصفة الأساسية لهذا التفكير أنه يعتمد على التعليل لفهم واستيعاب الأشياء ، أي هناك وجود علة أو سببا لفهم الأمور .

(4) التفكير الرياضي :ويشمل استخدام المعادلات والإعداد ،والإعتماد على القواعد والرموز والنظريات والبراهين وهذه تمثل إطارا فكريا يحدد العلاقة بين الأشياء فإن نقطة البداية تكمن في المعادلة التي تسهل مرور المعلومات لفكر الإنسان وفق نسق رياضي .

(5) التفكير النافذ :وهو قدرة الفرد على إبداء الرأي المعارض أو المؤيد في المواقف المختلفة مع تحديد الأسباب المقنعة لكل رأي وأن يدلل على رأيه ببينة مقنعة ويتم ذلك بإخضاع المعلومات والبيانات لإختيارات عقلية ومنطقية للحصول على الأدلة والشواهد .

(6) التفكير العلمي :وهو العملية العقلية التي يتم بموجبها حل القضايا وأخذ القرارات بطريقة علمية منظمة ومنهجية .

(7) التفكير الإبداعي :وهو النظر للأشياء والظواهر بطريقة غير مألوفة أو مطروحة سابقا ثم تطويرها لتتحول إلى فكرة - تصميم - إبداع قابل للتطبيق (الصفار،2016:27)

4/1 مستويات التفكير:

عندما يسأل الفرد عن اسمه فإنه يجيب بسرعة ودون تردد ، لكن حين يسأل عن تصوره للحياة على سطح الأرض لو أصبحت مدة دورتها 40 ساعة فإنه سوف يجد نفسه امام سؤال أكثر صعوبة ويستدعي منه القيام بنشاط عقلي اعقد - لذلك فقد ميز العلماء والباحثون مستويين من المستويات التفكير الإبداعي هما:

(1) مستوى التفكير الأساسي :وتتضمن مهارة التفكير الأساسي حفظ المعلومات واسترجاعها والاستيعاب والتفسير والتطبيق والتلخيص والمقارنة والتصنيف والملاحظة ، ويتفق الباحثون

على أنه على الفرد أن يتقن هذه المهارات الأساسية أولاً قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب

(2) مستوى التفكير المركب :أما التفكير المركب فله بعض الخصائص منها .
*لايتعين بعلاقة رياضية.

*يتضمن إصدار حكم أو إعطاء رأي.

*يحتاج إلى بذل جهد أكثر للوصول إلى الحلول المركبة ويتضمن التفكير المركب الأنواع الآتية:

التفكير النافذ:الإستنباط والإستقراء .

*التفكير الإبداعي:الأصالة والمرونة والطلاقة والتخيل .

*حل المشكلة:التحليل والتركيب والتقويم .

*اتخاذ القرار:تحديد الهدف . فرض الفروض ، اختيار الحلول

*التفكير فوق المعرفي: التخطيط والتقييم ص 229 (الهويدي،2002:229) .

5/1 مهارات التفكير:

تنقسم مهارات التفكير إلى ثلاثة مهارات ، دنيا ووسطية وعليا وفيما يلي تقديم لكل منها .

1-مهارات التفكير الدنيا:

التذكر:عندما يتذكر الفرد معلومة معينة سبق أن أحتفظ بها في ذاكرته .

إعادة الصياغة حرفيا:عندما يعيد الفرد صياغة معلومة من صيغة إلى أخرى وتحمل نفس المعنى .

2- مهارات التفكير الوسطية :

طرح الأسئلة: عندما يقوم الفرد بطرح أسئلة حول موضوع ما ، يراد تعلمه .

التوضيح: عندما يقوم الفرد بشرح أو تبسيط معلومة لنفسه ، أو للآخرين بغرض كشف معناها .

المقارنة: عندما يقوم الفرد بالتعرف على أوجه الشبه ، والإختلاف بين الأشياء ، أو الظواهر ، أو الموضوعات ، وذلك بناء على عددا من المعايير .

التصنيف: وهو قيام الفرد بجمع مفردات في سياق متتابع وفقا لمعيار معين .

تكوين المفهومات . تحدث عملية تكوين المفهوم عندما يتعامل الفرد مع مجموعة من الأشياء ، أو الأفكار عن طريق الملاحظة ، ثم يحدد الخصائص والصفات المشتركة بين مجموعة منها ويضعها في فئة تصنيفية ويطلق عليها رمزا أو إسما ، ثم يستخدم هذا الأخير في تصنيف الأشياء أو الظواهر أو الأفكار فيما بعد .

تكوين التعميمات: عملية تحدث عندما يستخلص الفرد عبارة عامة تنطبق على عدد من الحالات أو الأمثلة أو الملاحظات .

التطبيق : عندما يقوم الفرد بنقل خبرة محددة من موقف معين إلى موقف جديد لم يمر به من قبل .

التفسير << التعليل >>: عندما يقوم الفرد بتعليل أو ذكر أسباب حدوث بعض الأحداث أو الظواهر الطبيعية أو الإنسانية أو يبرهن على صحة علاقة معينة .

الإستنتاج : عندما يتوصل الفرد إلى معلومة أو نتيجة جديدة غير موجودة مباشرة في الموضوع محل التفكير ، بل يستدل عليه من ملاحظات مرتبطة بالموضوع .

التنبؤ . عندما يتوصل الفرد إلى معرفة ماسيحدث في المستقبل مستعينا بما لديه من معلومات.

فرض الفروض :الفرض تعبير يستخدم للإشارة إلى اي احتمال مبدئي أو قول غير مثبت يخضع للفحص والتجريب ، من أجل التوصل إلى إجابة تفسر الغموض الذي يكشف موقفا أو مشكلة ما .

التمثيل :عندما يقوم بإعادة صياغة المعلومات والتعبير عنها بصورة تظهر العلاقات المهمة في عناصرها عن طريق تحويلها إلى أشكال تخطيطية أو جداول أو أشكال بيانية .

التخيل: تحدث عندما يطلق الفرد عنان خياله ويكون صورا عقلية مبتكرة أو أفكار جديدة غير موجودة عامة .

الإستدلال: عندما يقوم بتجميع الأدلة والوقائع أو الملاحظات المحسوسة ، أو الحالات الجزئية بقصد التوصل إلى نتيجة عامة .

التلخيص: عندما يقوم الفرد بضم المعلومات بكفاءة في عبارة أو عبارات متماسكة وهذا يتطلب إيجاد لب الموضوع وأستخراج الأفكار الرئيسية فيه والتعبير عنها بإيجاز ووضوح التحليل: يحدث عندما يقوم الفرد بتجزئة موقف مركب أو نص إلى مكوناته من عناصر أساسية (العيسي، 2009:25)

6/1 خصائص التفكير:

يمكن اجمالها فيما يلي:

التفكير سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بلا هدف

التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيدا مع نمو الفرد وتراكم خبراته

التفكير الفعال هو التفكير الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توفرها ، ويسترشد بالأساليب والإستراتيجيات الصحيحة.

الكمال في التفكير أمر غير ممكن في الواقع ، والتفكير الفعال غاية يمكن بلوغها بالتدريب . يتشكل التفكير من تداخل عناصر المحيط الذي يضم الزمان << فترة التفكير >> الموقف أو المناسبة والموضوع الذي يجري حوله التفكير .

6) يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة ، لفظية - كمية - رمزية - مكانية إلخ لكل منها خصوصية (الداهري، 2010:438)

ثانيا/الابداع:

1/2 تعاريف الابداع:

الإبداع في اللغة: هو إحداث الشيء على غير مثال سابق .

اصطلاحا : هو أن يكون من الشيء وجود لغيره متعلق به فقط ، دون متوسط من مادة أو

آلة أو زمان، وما يتقدمه عدم زماني لم يستغن عن متوسط (خليفة ، 2000:35)

ويعرف أيضا :أنه هو إنتاج شيء ما ، على أن يكون هذا الشيء جديدا في صياغته .

(العبيدي وآخرون ، 2010 :82)

*ويعرفه شتاين (STEIN) أنه عملية ينتج عنها عمل يتميز بالجدة ،تقبله جماعة من الناس

في فترة زمنية معينة ، لقدرته على تلبية احتياجاتها . (نوفل ، 2010 :131)

*ويعرف أيضا بأنه عملية تحسس للمشكلات والوعي بها وبمواطن الضعف الضعف ،

والفجوات ، والنقص فيها، وصياغة فرضيات جديدة ، والتوصل إلى ارتباطات جديدة

باستخدام المعلومات المتوافرة،والبحث عن حلول وتعديل للفرضيات ، وإعادة فحصها

والتوصل إلى نتائج جديدة (قطيط ، 2011:91)

*ويعرفه 1974 torrance :بأنه عملية تشبه البحث العلمي ، فهو عملية الإحساس

بالمشاكل والثغرات في المعلومات وتشكيل افكار او فرضيات ثم اختبار هذه الفرضيات

وتعديلها حتى يتم الوصول الى النتائج (هايل السرور ،2010:179) .

*ويعرفه كلودفر : بأنه استعداد الفرد لتكامل القيم والحوافز الأولية بداخل تنظيم الذات والقيم

الشعورية وكذلك تكامل الخبرة الداخلية مع الواقع الخارجي ومتطلباته (صالح ،2011:15)

*وهو كذلك: أن يبدع الفرد عملا يسبق به بقية الأفراد بحيث يكون هذا العمل غير موجود

من قبل (السعيد و الحسيني ،2007:211) .

*ويعرفه نورانس بأنه : عملية ذهنية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات ومدركا للثغرات ،

وإخلالا فيما لديه من معلومات والعناصر الناقصة ، وعدم الاتساق الذي لا يوجد له حل ثم

اكتسابه او تعلمه في السابق ثم البحث عن أدلة ومؤشرات في الموقف (قطامي ، 2004:211) .

*تعريف محمود منسي (1996) يعرف الإبداع على أنه قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد من البدائل لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متنوعة وملائمة للموقف الذي يواجهه الفرد بحيث تتصف هذه الأنماط الجديدة بالحدثة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه وهذه القدرة هي قدرة خاصة وليست عامة ويمكن التدريب عليها وتتميتها (شريت واحمد محمد احمد ، 2008:16)

*ويعرف أيضا: بأنه حصيلة سلسلة من العمليات المعرفية التي يمكن أن تتطور لدى معظم الأفراد ، ولكن بالتأكيد على بعض التأثيرات الجينية الوراثية (سميح وعودة الريمائي ، 2009:183)

*ويعرفه كارلبل وآخرون:بان الإبداع نتاج فردية لإن الإكتشافات والإختراعات التي تمت في الماضي والحاضر قد ارتبطت بإسم شخص واحد ، إلا أن البحوث دلت على أن الإبداع عملية يمكن أن تمارسها الجماعات والمنظمات أيضا .(أبو النصر ، 2004:94)

2/2 مكونات الإبداع:

المناخ الإبداعي :وهي البيئة التي يقع فيها الإبداع .

الشخص المبدع :وهو الفرد الذي تتوفر لديه خصائص وأستعدادات ضمن مجالين هما .
أ-الخصائص المعرفية : ومنها الذكاء المرتفع ، الأصالة ، الطلاقة اللفظية ، قوة البيان ، الخيار الواسع ، المهارة في اتخاذ القرار ، التكيف مع الأوضاع المستجدة ، أستخدام المعرفة الموجودة كأساس لتوليد أفكار جديدة ، إثارة الأسئلة المبدوءة ب << لماذا >> حول المعايير والإفتراضات القائمة .

ب - الخصائص الشخصية والدافعية: حيث يتميز المبدعون بمجموعة من الخصائص قد يتوفر بعضها لدى مبدع ولايتوفر لدى مبدع آخر ، ومن هذه الخصائص ، الميل للبحث

والتحقيق - الرغبة في التصدي للمواقف العدائية - حب الإستطلاع - الإنضباطية - الدافعية الداخلية المرتفعة - التنظيم الذاتي لدرجة وضع قواعد خاصة للسلوك عوضا عن إتباع قواعد الآخرين - التأمل والإنسحاب من المواقف الميؤس من تطويرها أو تعديلها .
 العملية الإبداعية :وهي عملية تحسس المشكلات والوعي بها وبمواطن الضعف فيها وصياغة فرضيات جديدة ، والتوصل الى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة والبحث عن حلول وتعديل الفرضيات وعادة فحصها عند اللزوم والتوصل لنتائج .
 الناتج الإبداعي :العملية الإبداعية إذا نجحت سوف تؤدي في النهاية إلى نواتج ملموسة مبدعة سواء كانت على شكل قصيدة أو لوحة فنية أو اكتشاف أو اختراع إلخ وتعتمد قيمة الناتج على شيئين هما الأصالة والملائمة (شواهين، 2009:23)

3/2 مستويات الإبداع

يظهر الإبداع في العديد من المستويات ومنها:

1- الإبداع على المستوى الفردي: بحيث يكون لدى العاملين الإبداعية خلاقة لتطوير العمل وذلك من خلال خصائص فطرية يتمتعون بها كالذكاء والموهبة أو من خلال خصائص مكتسبة كحل المشاكل مثلا وهذه الخصائص يمكن التدريب عليها وتنميتها ويساعد في ذلك ذكاء الفرد وموهبته .

2- الإبداع على مستوى الجماعات : بحيث تكون هناك جماعات محددة في العمل تتعاون فيما بينها لتعليق الأفكار التي يحملونها وتغير الشيء نحو الأفضل كجماعة فنية في قسم الإنتاج مثلا .

3- الإبداع على مستوى المنظمات : فهناك منظمات متميزة في مستوى أدائها وعملها وغالبا ما يكون عمل هذه المنظمات نموذجيا ومثاليا للمنظمات الأخرى وحتى تصل المنظمات إلى الإبداع لا بد من وجود إبداع فردي وجماعي .

وان هناك العديد من الباحثين الذين ميزو بين نوعين من الإبداع على مستوى المنظمات وهما.

*الإبداع الفني :بحيث يتعلق بالمنتج سواء سلع أو خدمات ويتعلق بتكنولوجيا الإنتاج اي
بنشاطات المنظمة الأساسية التي تنتج عنها السلع أو الخدمات

*الإبداع الإداري: ويتعلق بشكل مباشر بالهيكل التنظيمي والعملية الإدارية في المنظمة
وبشكل غير مباشر بنشاطات المنظمة الأساسية .

وقد قام (تايلور) بتقسيم الإبداع إلى مستويات مختلفة هي .

ابداع اختراعي :ويتعلق بتقديم الأساليب الجديدة .

ابداع انبساط :هو نادر الحدود لما يتطلبه من وضع أفكار وافتراضات جديدة كل الجدة
(نصر حجازي،72،2009)

4/2 مراحل العملية الابداعية:

1-مرحلة الاعداد : وفي هذه المرحلة تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها ، وتجمع
حولها المعلومات والمهارات والخبرة من الذاكرة ومن القراءات ذات العلاقة .(شواهين
وآخرون،2009:23) .

2- مرحلة الحضانة :قد يتم رؤيتها بأفضل طريقة على أنها فترة من النشاط قبل الوعي أو
على حافة الوعي أو على جانب الوعي أو حتى النشاط اللاوعي الذي يحدث بينما يقوم
المفكر - ربما بصورة متعمدة بالمشي أو مشاهدة التلفزيون أو لعب الجولف أو أكل البيتزا
أو الإستلقاء ، وأقترح جيلفورد (1979) أن فترة الحضانة تحدث أثناء التأمل ، والتوقف
عن فعل ما ، وان بعض الأشخاص هم ببساطة اكثر قدرة على التأمل من الآخرين ، والكثير
من الأشخاص الإبداعيين يحتفظون بكراسة وقلم رصاص على جانب سريرهم أو مفكرة
صغيرة (مصيدة أفكار) في جيبهم وذلك ليقوموا بتدوين مختصر لأفكار من أجل المشكلة
التي تمر بفترة الحضانة.

3- مرحلة الإستنارة أو الإشراف :هي خبرة وجدتها أو << آه >> المفاجئة يظهر الحل
عادة فجأة ، رغم أنه قد يلي أسابيع من العمل والحضانة ، والذي يبدو أنه يطابق متطلبات
المشكلة.

4- مرحلة التحقيق: كما يقترح الإسم - تتضمن فحص إمكانية تشغيل وملائمة ومقبولية الإستنارة العقلية الحادثة 40100 (السمادوني، 209:401) .

5/2 دور الأسرة في تنمية الإبداع:

تلعب الأسرة دورا كبيرا في تنمية قدرات أطفالها على التعامل إبداعيا مع المشكلات ، ويزعم أن جميع الأطفال مبدعون والمدرسة هي التي تدمر هذه القدرات الطبيعية .

حيث يذهب توراس إلى القول بأن المدرسين يظهرون عدم قبول الطفل المبدع ، على اعتباره أنه يملك أفكارا غريبة او غير أليفة ، بينما أشارت دراسات أخرى إلى أن المدرسين أكثر من أي جماعة أخرى تشجعا لنموه في أطفالهم ، بما في ذلك الآباء أنفسهم ، كما يمكن لهم تحسين عملية التفكير عند أبنائهم وذلك بالأ نقتع نقتع بتعليمهم الحقائق فقط ، بل نتعدها إلى تعليمهم المهارات ، ولاسيما في حل المشكلات .

فمن خلال دراستنا لهذا الموضوع يمكننا أن نوصي بما يلي .

- 1) من المفيد أن يعرفوا أبنائهم معرفة حقيقية موضوعية ، وأن يكشفوا مواهبهم .
- 2) إن لا يقتصر اهتمامهم بأبنائهم بقدراتهم العقلية فقط ، بل ينظر إليهم أنهم يشبهون الآخرين في حاجاتهم الأساسية .

كما يجب على المدرسة أيضا أن تتعرف على المبدعين ، وذلك يكون من خلال آراء المعلمين ، وملاحظاتهم من خلال الإختبارات .

- 3) إتاحة المناهج للطلاب فرصة الدراسة والبحث ، وتنمية جوانب الإبداع والإبتكار
- 4) تشجيع المواهب المتنوعة ، وسد مطالب واحتياجات الموهوبين ، والعمل على إشراك المبدعين في مجالات الأنشطة المتعددة (نبهان ، ب س : 222) .

ثالثا/ التفكير الإبداعي:

1/3 تعريفات التفكير الإبداعي:

* هو التفكير المتشعب الذي يفكر صاحبه في اتجاهات متعددة ولا يقتصر على اتجاه واحد (الحارثي ، 2009:52)

*ويعرف أيضا . بأنه نشاط عقلي مركب وهادف ، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا ، ويتميز بالشمولية والتعقيد ، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة (بدوي،2008:496) .

*ويعرفه أحمد عزت راجح . بأنه تفكير توليدي للأفكار والمنتجات يتميز بالخبرة والأصالة والمرونة والطلاقة والحساسية للمشكلات والقدرة على إدراك الثغرات والعيوب في الأشياء وتقديم حلول جديدة (أصلية) للمشكلات ، وأن الإبداع والإبتكار أو ايجاد حل جديد وأصيل لمشكلة علمية أو فنية أو اجتماعية ويقصد بالحل الأصيل الحل الذي لم يسبق صاحبه فيه أحد . (الكبيسي،2008:108).

*ويعرف أيضا . بأنه سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بمعزل عن محتوى معرفي ذي قيمة ، لأن غايته تتلخص في ايجاد حلول أصيلة لمشكلات قائمة في أحد حقول المعرفة ، أو الحياة الإنسانية (جروان،2009:29) .

*ويعرفه هوينج (2001) على أنه التفكير المتشعب الذي يتضمن تحطيم الأفكار القديمة ، وعمل روابط جديدة وتوسيع حدود المعرفة وإدخال الأفكار العجيبة والمدهشة ، أي توليد أفكار ونواتج جديدة من خلال التفاعل الذهني وزيادة المسافة المفاهيمية بين الفرد ومايكتسبه من خبرات .(العتوم، وآخرون،2011:139) .

*ويعرفه حبيب (2000) . بأنه قدرة الفرد على رؤية ماحوله بطريقة جديدة ، والتعرف على المشكلات التي لم يتوصل إليها أحد من قبل والتوصل إلى حلول فعالة ومتفردة وجديدة لتلك المشكلات .(صوافطة،2008:39)

*أما سعادته وزميله فقد عرفاه . بأنه عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها ، بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد وإنتاج جديد (شاكرا مجيد،2007:202)

2/3 أنواع ومستويات التفكير الإبداعي:

لقد حدد تايلور خمسة أنواع ومستويات للتفكير الإبداعي:

(1) التفكير التعبيري: هو تفكير يعتمد أساسا على التفكير التلقائي والحرية أي أنه تفكير إبداعي غير مفيد ، وهذا النوع من التفكير يلتقي مع الإبداع التلقائي الذي حدده ماسلوا ، ونشاهد مثل هذا الإبداع التعبيري لدى الفنانين التشكيليين وخاصة الرسامين عندما يعبرون عن ميولهم ومعاناتهم عن طريق رسومهم المعروفة ب << الرسم الحر >> وكذلك تشترك رسوم الأطفال في هذا النوع من الإبداع ، فهم أيضا يعبرون عن دوافعهم ورغباتهم بعفوية وتلقائية وبصورة حرة بعيدة عن أي قيود أو ضغوط أو توجيه .

(2) التفكير الإنتاجي: ويقصد به التفكير الذي يعتمد على قدرات المبدع وأستثمارها في عمل يتصف بالإنتاج المتميز قياسا بإنتاج الآخرين .

(3) التفكير الابتكاري: في هذا النوع من التفكير يعتمد الإنسان المبدع إلى تكوين إنتاجات جديدة من خلال عناصر مألوفة ومعروفة سابقا بمعنى آخر المبدع يستمد خبراته السائحة لإنتاج عمل منفرد ومتميز بصياغات مطورة فائقة من حيث الإستعداد الذهني ، كي يتمكن الإنسان المبدع من طرح إنتاجات تتسم بالأصالة والابتكار .

(4) التفكير الفجائي : وينظر لهذا النوع من التفكير على أنه أعلى مستويات ومراتب الإبداع ، فالمبدع الذي يتسم بهذا النوع من التفكير غالبا ما يتعامل مع المعاني والمفاهيم والرموز المجردة ، والمبادئ والفرضيات قد تصلح أن تكون فيما بعد نظريات وقوانين جديدة في مجال من مجالات العلم في إختصاصات مختلفة .

(5) الإبداع التجديدي: التفكير يتميز بالمستوى الواعي جدا حيث يتضمن تغيرا هاما للأسس ، والمبادئ التي يقوم عليها ميدان أو مجال ما ، يحتاج إلى قدرة عقلية راحجة وتفكير تحليلي نافذ ، وتوصل العالم << اينشتاين >> للنظرية النسبية العامة خير مثال على خصائص التفكير التجديدي فهذا العالم المبدع عندما دخل في دائرة هذا التفكير لخفض التوتر الذي مر

به في هذه الفترة التكاملية تحرر اينشتاين من الدلالات القديمة للأشياء ، وذلك بإكسابها دلالات جديدة (أبو الثمن، 2007:11)

3/3 مهارات التفكير الإبداعي:

إن مراجعة لأكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعا وهي اختبارات تور انس (1966) واختبارات جيلفورد (1967) تشير إلى أهم مهارات التفكير الإبداعي أو قدراته التي حاول الباحثون قياسها وهي .

أولاً . الطلاقة: وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الإستعمالات عند الإستجابة لمثير معين ، والسرعة والسهولة في توليدها ، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها وقد تم التوصل إلى عدة أنواع من للطلاقة عن طريق التحليل العاملي ، وفي مايلي تفصيل لهذه الأنواع مع أمثلة عليها .

الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات: مثل .

اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف << م >> وتنتهي بحرف << م >>
اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تضم الأحرف الثلاثة التالية << ك ، أ ، ن >>
هات أكبر عدد ممكن من الكلمات المكونة من أربعة أحرف وتبدأ بحرف << ج >> .

طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية: مثل

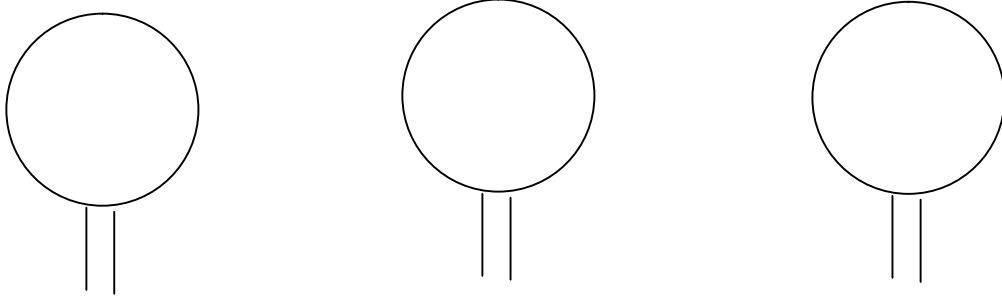
أذكر جميع الإستخدامات الممكنة ل << علبة البيبسي >> .

أذكر كل النتائج المترتبة على زيادة عدد سكان الأردن بمقدار الضعفين .

أعط أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع القصة

اكتب أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على مضاعفة طول اليوم ليصبح 48 ساعة .

(ج) طلاقة الأشكال: هي القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات أو التعديلات في الإستجابة لمثير أو بصري مثل.

رسم نموذج من أسئلة قياس طلاقة الأشكال:

ثانيا . المرونة: وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة ، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف ، والمرونة هي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفا ، وغير قابلة للتغير حسب ماتسندعي الحاجة ، ومن أشكال المرونة . >> المرونة التلقائية ، والمرونة التكيفية ، ومرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة ومن الأمثلة عليها .
أكتب مقالا قصيرا لا يحتوي على أي فعل ماض .

فكر في جميع الطرق التي يمكن أن تصممها لوزن الأشياء الخفيفة جدا .

ويلاحظ هنا أن الإهتمام ينصب على تنوع الأفكار والإستجابات بينما يتركز الإهتمام بالنسبة للطلاقة على الكم دون الكيف والتنوع .

ثالثا . الأصالة: الأصالة هي أكثر الخصائص ارتباطا بالإبداع والتفكير الإبداعي ، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمدك للحكم على مستوى الإبداع ، ولكن المشكلة هنا هي عدم وضوح الجهة المرجعية التي تتخذ أساسا للمقارنة . هل هي نواتج الراشدين ؟ أم نواتج المجتمع العمري ؟ أم النواتج السابقة للفرد نفسه ؟ كيف لنا أن نعرف أن فكرة أو حلا لمشكلة ما يحقق شرط الأصالة؟ وماذا لو توصل إثنان في بلدين متباعدين إلى حل إبداعي لمشكلة ما في أوقات متقاربة ؟ ألا يستحق الثاني وصف المبدع لأنه جاء متأخرا في إنجازها ؟ وتجدر الإشارة هنا إلى أن الإتجاهات الإنسانية والبيئية تتبنى وجهة النظر القائلة بإعتماد الخبرة الشخصية

السابقة للفرد أساسا للحكم على نوعية نواتجه بمعنى أن الأصالة ليست صفة مطلقة ، ولكنها محددة في إطار الخبرة الذاتية للفرد .

رابعاً . الإفاضة: وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة أو لوحة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها .

خامساً . الحساسية للمشكلات: ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف ، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف ولاشك في أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل لها ، ومن ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات وتعديلات على معارف أو منتجات موجودة ، ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفرد ، وإعادة توظيفها أو استخدامها وإثارة تساؤلات حولها من مثل . << لماذا لم يتم أحد بإجراء حيال هذا الوضع ؟ >> أو << لماذا لا يكون جهاز (الهاتف) مثلا >> بهذا الشكل حتى يسهل على الأطفال استخدامه لطلب النجدة مثلا؟ (جروان، 1999:85)

-4/3 خصائص الشخص المبدع :

لديه رصيد كبير من المعلومات تمكنه من العمل الإبتكاري إذ بدون المعارف والمعلومات الثرية لن يكون هناك اكتشاف أو ابتكار .
درجة مناسبة من الذكاء 130° ذكاء فأكثر أعلى من المتوسط قد دلت الإختبارات بأن الأفراد ذوي مستوى الذكاء المتدني يحصلون على علامات متدنية في فحوص الإبتكار .
الدافعية الذاتية والدوافع إلى حب الإستطلاع والحاجة الداخلية لتقدير وتحقيق الذات .
تقنيات المسايرة الإجتماعية .

الإلتزام بالقيام بالمهمات (سعيد، 2009: 168)

ويشير طارق عامر (2005) إلى سمات الشخصية المبدعة ونلاحظ أنها تركز على السمات العقلية للمبدع وهي .

تعدد الهوايات والميول المتنوعة .

حب الإستطلاع والعمل على ايجاد كل الحلول الممكنة للمشكلة .

تتميز الشخصية المبدعة بالمداعبة والحرية وتحمل المخاطرة .

تتميز بتحمل المسؤولية ، القيادة والمشاركة في أداء الأنشطة المختلفة .

التميز بالإستقلالية في الفكر والعمل والثورة على التقليدية والنظم المألوفة

(الزيات2008:199)

5/3 العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي:

يجمع الباحثون على أن الإبداع ظاهرة إنسانية معقدة ، تتأثر بعوامل عديدة ترتبط

بالفرد من جهة وبالبيئة التي يعيش فيها من جهة أخرى ، أي أنها عملية تتأثر بخصائص

شخصية الفرد ، أي بقدراته العقلية وأهتماماته وأتجاهاته ودوافعه وميوله وبخصيئته

المعرفية ، كما تتأثر بظروف البيئة المحيطة والتنشئة الإجتماعية والمناخ الثقافي .

وتذكر (السرور 2002) ان هناك نوعين من العوامل التي تؤثر في قدرة الفرد على التفكير

الإبداعي هما:

عوامل ذاتية: يوضح (كارل روجز) بأن هناك ظروفًا داخل الفرد مرتبطة بدرجة كبيرة

بالعمل الإبداعي والقدرات الإبداعية مثل .

الأمان النفسي والحرية: فكلما شعر الشخص بالأمان النفسي والحرية الكاملة للتعبير زادت

فرصة ظهور الإبداع البناء لديه بشكل أكثر وضوحًا .

ب - الإفتاح على الخبرة: ويعبر عن الوصول إلى مرحلة متقدمة من الوعي والمعرفة

والتخلص من التمرکز حول الذات و استخدام اطر مختلفة وغير مقيدة في عملية التفكير التي

يقوم بها عند التفاعل مع المواقف المختلفة .

ج - التقييم الذاتي: إن أكثر الظروف أهمية في الإبداع تكمن في تلك العمليات التي يقوم الفرد

من خلالها وبشكل مستمر في تقييم ذاته بطريقة موضوعية من خلال عدم التوقف عن طرح

الأسئلة حول مايقوم به والبحث عن الإجابات المناسبة ، التي ينتج عنها إحساس الفرد بذاته

والرضا عنها ، هذا وتؤكد الدراسات أن هناك علاقة ايجابية قوية بين التقييم الذاتي للطلبة المبدعين والقدرة على التفكير الأصيل لدى هؤلاء الطلبة .

عوامل بيئية . هناك العديد من العوامل الخارجية التي قد تؤثر على القدرات الإبداعية لدى الفرد والتي تساعد على تطويرها أو إحباطها ومن هذه العوامل:

المستوى الإقتصادي: فكما تمتع الفرد بمستوى اقتصادي جديد كانت لديه المقدرة على توفير المواد والأدوات اللازمة لتنمية الإبداع ، وتجريب الأفكار بطريقة عملية ، فضلا عن الراحة النفسية التي يشعر بها والتي من شأنها أن تعمل على صفاء الذهن وتقليل إنشغال الفرد بالمشكلات الناجمة عن تدني المستوى الإقتصادي .

ب-المستوى الثقافي: كلما كانت أسرة الطفل تتمتع بالمستوى العلمي الجيد ، وتمتاز بالوعي والثقافة كانت إحتمالية الإهتمام بالطفل وتقديم المساعدة له أكبر ، مما يؤدي إلى ظهور المزيد من فرص الوصول للإنتاجات الإبداعية .

ج- الأنماط التعليمية: ويقصد بها طرائف وأساليب التدريس المتبعة في التعليم المدرسي ، فإهمال الفروق الفردية بين الطلبة والتركيز على أساليب التدريس الجماعية يؤدي إلى تجاهل فئة الطلبة المبدعين فتتدنى دافعيتهم للإبداع كما أن البيئات الصفية المنفرة وماينجم عن ذلك من ضغوطات نفسية وقلق وتوتر ، وتقييد حرية التعبير وعزلة اجتماعية لدى العديد من الطلبة المبدعين ، يقلل من فرصة ظهور الأعمال الإبداعية (ابوجادو، 2004:57)

6/3 عقبات التفكير الإبداعي:

من الضروري أن ينتبه المعلمون إلى معيقات التفكير الإبداعي لأخذها بعين الإعتبار عن تسميتهم لهذا النوع من التفكير ، وتتلخص هذه العقبات فيما يلي .

العقبات الشخصية:مثل ضعف الثقة بالنفس والميل لمجاورة الآخرين ، والحماس المفرط واستعجال النتائج قبل نضوج الحالة ، والتفكير النمطي ، ويعني أن الفرد إذا أعتاد على حل فلا يفكر في غيره ، وعدم الحساسية للمشكلات .

العقبات الظرفية: ويقصد بها العقبات المتعلقة بالموقف ذاته ، أو بالجوانب الإجتماعية ، أو الثقافية السائدة مثل مقاومة التغيير .

معوقات الإبداع في الأسرة: ومن أبرزها المستوى الإقتصادي والإجتماعي المتدني ، والمستوى التعليمي والثقافي المنخفض وأسلوب التنشئة القائم على التسلط .

معوقات الإبداع في المدرسة: طرق التدريب التقليدية ، والمناهج المكثفة وأساليب التقويم المعتمدة على الحفظ ونقص الإمكانيات التربوية الملائمة والمناخ الصفي المتسلط .

معوقات الإبداع في المجتمع: ومن أهمها الإتجاهات والقيم السائدة مثل الخضوع ، والإقتداء ، والتمييز بين الجنسين ، والتدهور الإقتصادي والإجتماعي ، واتجاهات جماعة الرفاق المحبطة للإبداع (غانم،2009:225)

7/3 تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة:

يعتبر التفكير قدرة من القدرات الموجودة عند الفرد وبناء على ذلك فإنه يمكن تنميتها بنفس الطرق التي تنمي بها المهارات ، ومن وسائل تنمية التفكير الإبداعي مايلي:

إيجاد جو يحترم الأفكار الإبداعية الجديدة .

إيجاد جو معزز وإيجابي ، ومتقبل ، وداعم للأفكار الإبداعية .

التنبه للأفكار المتعلقة بتهديد الذات وعدم الشعور بالأمن نتيجة هذه الأفكار .

اقتراح أفكار جديدة مبتكرة

الإبتعاد عن نقد وتجريح هذه الأفكار أو السخرية بها .

وجود جو من الإنفتاح والمرونة في غرفة الصف لتوجيه الطالب .

دعم وتعزيز الأفكار غير العادية .

التركيز على الطالب ، وأفكاره وأهتماماته .

إعطاء وقت كافي للطلبة للتفكير في أفكارهم ونقدها وتطويرها .

الإهتمام بجميع مظاهر الإبداع مثل الإستجابات اللفظية ، الشعرية والنثرية إلخ

إشراك الطلبة في حلول المشكلات وإتخاذ القرارات .

إتاحة الفرصة لجميع الطلبة بالمشاركة (عزلة، 2002:270)

خلاصة:

نستخلص من العناصر التي تم التطرق إليها في هذا الفصل أن التفكير الإبداعي عملية مركبة و مترامية الأطراف بين التفكير والإبداع فمن خلال التعرف على مختلف التعريفات الخاصة به ، والإلمام بمراحله ، وخصائصه ، وما يتضمنه يمكننا القول بأنه عنصرا مهما وأساسيا في العملية التربوية وذلك لخلق أفراد يتسمون أو يتميزون بالإبداع والإبتكار .

الفصل الثالث

الطالب الجامعي

تمهيد:

1/3 تعريف الجامعة.

1/3 تعريف الطالب الجامعي:

2/3 نشأة وتطور الجامعة الجزائرية.

3/3 تعريف الطالب الجامعي.

4/3 خصائص الطالب الجامعي.

5/3 حاجات الطالب الجامعي.

6/3 أهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب.

7/3 مشكلات الطالب الجامعي

خلاصة:

تمهيد: يشهد العالم تطورات وتحولات كبيرة في مجالات عدة، خاصة المجال التعليمي منها حيث اهتمت العديد من الدول بتطوير هذا القطاع وذلك لإنشاء مؤسسات تعليمية وتزويدها بالهيكل اللازمة لذلك، ويكون هذا من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، والتي تعد آخر مرحلة يصل إليها المتعلم إلى أن يصبح كفى، ففي هذا الفصل سنتطرق إلى هذه المرحلة، ونقوم بتسليط الضوء على حد مكوناتها ألا وهو الطالب الجامعي.

*الجامعة هي مدرسة كبرى تجمع مدارس او فروعاً لعلوم شتى يختص الطالب بما شاء من العلم فيلحق بفرعه فيها وليس بعدها مدرسة، ويتأكد المعنى السابق في dictionary new webs terSintermatioal حيث توصف الجامعة بأنها معهد منظم للتعليم والدراسة في فروع المعرفة العالية، وله الحق في منح الدرجات العلمية في دوائر معرفية محددة كالقانون والطب والآداب..... الخ (عريفج، 2001:25)

1/3 تعريف الجامعة :

لغة: الجامعة في اللغة جاءت من فعل جمع يجمع جمعاً تقول " جمع المتفرق اي ضم بعضه الى بعض"، وفي المثل " تجمعين خلابة وصدوداً" يضرب لمن يجمع بين خصالتي شر. وجمع الله قلوب أي ألقها، وجمع القوم لأعدائهم أي حشدوا لقتالهم وفي التنزيل العزيز"ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم" آل عمران173.

اصطلاحاً: عرف المعجم الوسيط الجامعة بأنها "مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم".

وعرفها المنجد بأنها اسم يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروع كالألاهوت والفلسفة والطب والحقوق والهندسة والآداب. (عقيل، 2011:12) **وتعرف** بأنها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين، وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة تمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية (عامر، 2015:100)

وتعرف أيضا: بأنها مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية، والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، وتطلق أسماء أخرى عليها، وبعض المؤسسات التابعة لها مثل الكلية، الأكاديمية..... الخ (دباس العبادي وآخرون، 2009:62)

2/3 نشأة وتطور الجامعة الجزائرية:

إن الحديث عن الجامعة الجزائرية لا يختلف كثيرا عن أي مؤسسة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية في العالم الثالث والتي تسعى جاهدة للخروج من دائرة الضعف والتخلف لذا فقد سعت الجزائر جاهدة ومنذ الاستقلال إلى الاء أهمية كبرى لمختلف هذه القطاعات . وبعد الاستقلال عرفت الجامعة الجزائرية مجموعة من الإصلاحات المتتالية بغية الوصول إلى جامعة ذات فعالية كبيرة تتماشى جنبا إلى جنبا، ويمكننا انجاز أهم المراحل التي مر بها النظام الجامعي في الجزائر في النقاط التالية:

1/المرحلة الأولى (1962-1970) حيث شهدت هذه المرحلة تطورا ملحوظا في إعداد الطلبة مما أدى إلى حدوث مشاكل في هياكل الاستقبال الجامعية، فتم في هذه المرحلة فتح جامعات بالمدن الكبرى كوهان سنة 1967م، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا (هوارى بومدين) بالجزائر..... الخ، حيث عرفت الجامعة الجزائرية في هذه المرحلة حالة من الاغتراب عن طبيعة المجتمع الجزائري ذلك لكونها كانت عبارة عن تركة استعمارية لم يكن من السهل التخلص من مخلفاتها، وكان النظام البيداغوجي المتبع هو نظام الكليات الموروث عن النظام الفرنسي، وكانت هذه الكليات بدورها مقسمة إلى عددا من الدوائر، وكانت مراحل هذا النظام كالتالي (ححوف فتيحة، 2008:59)

*مرحلة ليسانس: وتدوم ثلاث سنوات بغالبية التخصصات.

- شهادة الدراسات المعمقة: وتدوم سنة واحدة يتم التركيز فيها على منهجية البحث الى جانب أطروحة مبسطة لتطبيق ما جاء بالدراسة النظرية.

- شهادة الدكتوراه الدرجة الثالثة: وتدوم سنتين على الأقل، من البحث لانجاز أطروحة علمية.

- شهادة دكتوراه الدولة: وقد تصل مدة تحضيرها إلى خمس سنوات من البحث النظري أو التطبيقي، وذلك حسب تخصصات الباحثين واهتماماتهم (باشيخ، 2017:22)

وأهم ما كان يميز هذه المرحلة هو محاولة توسيع التعليم العالي، وكذا الاعتماد على نظام السداسيات المستقلة (مرجع سبق ذكره، 59)

2/ المرحلة الثانية (1970-1983) إحداهن وزارة متخصصة للتعليم العلمي تليها مباشرة إصلاح التعليم العالي، ويتمثل هذا الإصلاح في تقسيم الكليات إلى معاهد مستقلة تضم الأقسام المتجانسة، واعتماد نظام السداسيات، وقد تميزت هذه المرحلة بفتح مجموعة من المراكز الجامعية في مختلف ولايات الوطن لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي، ووضعت في هذه المرحلة أيضا الخريطة الجامعية 1984م، والتي تهدف إلى تخطيط التعليم الجامعي إلى أفاف سنة 2000 معتمدة في ذلك على احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة، وقد كانت فرصة لتقييم التجارب التي مرت بها الجامعة الجزائرية، حيث أعيد النظر في البرامج والتخصصات المدروسة.

3/ المرحلة الثالثة (1998) وتتميز بالتوسيع التشريعي والهيكلية، والإصلاح الجزئي وقد عرفت الجامعة الجزائرية فترة صعبة خلال التسعينات من القرن العشرين، وقد أدى إلى تدمير الأساتذة الباحثين، وانحطاط معنوياتهم، وهجرة الكثير منهم إلى الخارج، إضافة إلى عوائق مادية تنظيمية بيداغوجية، فهي تعاني من المشاكل على مختلف المستويات من حيث اداءات الأساتذة والطلبة، وعرفت أيضا تحولات بعد حوادث أكتوبر 1988م في خضم الانفتاح السياسي الذي شهدته البلاد.

تعتبر الجامعة العمود الفقري للدولة فإذا أصيبت بخلل اعترى البلاد اضطرابا يمس جميع النواحي، فبغض النظر عن السنوات التي عاشتها قبل هذه السنة، والمشاكل التي مرت بها فقد ازدادت شدتها في الآونة الأخيرة وهذا بسبب الاضطرابات الموجودة داخل الأسرة الجامعية، إضافة لما تمر به البلاد من مراحل صعبة والتي لها الأثر الكبير على التنمية الوطنية، فمن بين هذه الاضطرابات نجد التحولات الديمقراطية في الجزائر أقرزت جدال

داخل المنظومة الجامعية بدليل أن النزاعات الاجتماعية والمهنية داخل الجامعات بدأت تدق ناقوس الخطر، وكذلك اضطرابات سنة 1990/1980م أزمة السكن التي يعرفها الكثير من الأساتذة، وسوء التعليم والتوجيه الذي يعاني أو يشتهي منه الطلاب سنة 1992/1991م عرفت اضطرابات أعنف من السنة الماضية، وحاولت الحكومة الجديدة إعطاء أهمية لما يجري في الجامعة حيث قال رئيسها (الوضعية متوترة وهذا يعني أن هناك استعجال حقيقي)(سناني،2012:39)

3/3 تعريف الطالب الجامعي:

لغة: في معجم اللغة العربية المعاصرة طالب بالشيء سأل بإلحاح ما يعتبره حقاً له،طالب بحصته،بوفاء دينه،بإرثه....الخ

اصطلاحاً: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية، أو مركز التكوين التقني العالي إلى الجامعة تابعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك. ويعرف أيضا: بأنه الطالب الذي يتلقى دروس ومحاضرات، والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية(مزيش،2009:24) وكذلك: هو حجر الزاوية في العملية التي من أجله أنشئت،ويقصد بها مد تأهيله في مراحل ما قبل المؤسسة التعليمية علميا ونفسيا...الخ حتى يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة(هاشم فوزي دباس العبدى وآخرون،2009:527)

4/3 خصائص الطالب الجامعي:

1/ الخصائص الجسمية والنفسية: وتتمثل الخصائص الجسمية باستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى كما انه يزداد الطول والوزن وتتغير نسب العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة وتحاول الغرائز التعبير عن نفسها بالإضافة إلى التغيرات الأخرى في الشكل والطاقة...الخ

كما ان هذه التغيرات العامة تتأثر بالكثير من العوامل البيئية والوراثية ومن بينها انتقال الصفات الوراثية بين الأجيال أما البيئة والأحوال النفسية فتؤثر على نمو الغدد الصماء ومقدار الهرمونات والإفرازات التي تفرزها.

2/ الخصائص الانفعالية: فان من أبرزها :

*اهتمامه بمظهره ومستقبله وميله للجنس الآخر واتساع علاقاته الاجتماعية.

*الكآبة يشعر الشاب في تلك الفترة بالانطواء والحيرة، صف إلى ذلك الحدة والعنف حيث يثور لأتفه الأسباب ويلجأ لاستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.

*التقلب والتذبذب ويلاحظ حين يقع الشاب في موقف اختيار نجد في مدى قصير يتقلب في انفعالاته بين الغضب والاستسلام، بين الإيثار والأنانية، وأيضا بين المثالية والواقعية....الخ فهي كلها لقلقه وعدم استقراره النفسي لما يصاحبه من تغيرات سريعة في النواحي الفسيولوجية.

3/ الخصائص الاجتماعية: ويمكن تلخيص أهمها للشباب الجامعي في أنه:

*يبدو غير راضي ثم يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي.

*يبيدي اهتمامه بالجامعة ثم يتجه إلى المجتمع ككل.

*عدم مواصلة المشروعات إلى نهايتها، ثم العمل على انجاز المسؤوليات.

* التفكير في الأسرة الجديدة، ثم المسؤوليات الاجتماعية.

* الشباب له درجة عالية من الدينامية والمرونة تبلغ ذروتها في تلك الفترة من العمر.

*الشباب له القدرة على التغير والنمو بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤوليات.

4/ الخصائص العقلية: تتوقف مرحلة تأثير الشباب على تأثير مراحل النمو السابقة سواء

كانت نفسية أو جسمية...الخ كما أنها نتاج التفاعل والتكامل بين هذه المراحل، ويمكن انجاز طبيعة الشباب فيما يلي:

*يتميز الشباب بالمثالية المطلقة وينعكس ذلك على نظراتهم إلى الحياة ومتطلباتهم مع الآخرين.

*نزعة استقلالية تأكيداً لذاته فهو يحاول أن يكون له رأيه الخاص.

*رغبة ملحة كي يكتشف هوية نفسه وكذلك الآخرين والمجتمع والعالم.

*توتر شخصيته يعرضه لانفجارات انفعالية تؤدي إلى اختلال في علاقاته الاجتماعية.

*يرغب دائماً في التجديد والتغيير، فهو أكثر قدرة على التعامل والاستجابة.

*ديناميكية مستمرة حيث يمتلك درجة عالية من الحركة والنشاط.

*يستحدث أنماطاً ثقافية جديدة في المجتمع كطراز الملابس الذي يرتديه

(محفر، 2013:191)

5/3 حاجات الطالب الجامعي:

الحاجة كما هو معلوم هي حالة من النقص أو الاضطراب الجسدي أو النفسي إن لم تلق من الفرد إشباعاً بدرجة معينة، فإنها تثير له نوعاً من الألم أو الضيق سرعان ما يزول بمجرد إشباع هذه الحاجة (الوكيل و المغني، 2008:53)

ولا شك أن حاجات الطالب الجامعي وطرق إشباعها تضمن إلى قدراته مستوى أفضل للنمو بمختلف جوانبه، يجعله يتوافق مع بيئته، ومن أهم هذه الحاجات نذكر:

أ/ الحاجة إلى الأمن: يحتاج الطالب الجامعي إلى الشعور بالطمأنينة والأمن والانتماء إلى الجماعة إذ أنه يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية وتتضمن هذه الحاجة مايلي:

*الحاجة إلى الارتخاء والراحة.

*المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

ب/ الحاجة إلى الحب والقبول: فهو محتاج لمن يشعره بالحب والحنان وقبوله كشخص معترف به بين الناس والجماعة، مما يزيد انتمائه.

ج/ الحاجة إلى التقدير الاجتماعي: يحتاج الطالب إلى أن يشعر انه موضع تقدير واعتبار من الآخرين وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورا هاما في إشباع هذه الحاجة.

د/ الحاجة إلى تأكيد الذات: يحتاج الطالب الجامعي إلى أن يشعر باحترام ذاته وتأكيداها ويسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة باستخدام قدراته استخداما بناءا.

ه/ الحاجة إلى الحرية والاستقلال: يصبو الطالب في نموه إلى الاستقلال والاعتماد على النفس مما يزيد ثقته بنفسه.

و/ الحاجة إلى الانجاز والنجاح : يحتاج الطالب إلى التحصيل والانجاز ولنجاح فهذه الحاجة الأساسية في توسيع إدراكه وتنمية شخصيته (هارون، 2010:50)

6/3 أهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب:

في الحقيقة أن الجامعة والمرحلة الجامعية التي تمتد في حياة الطالب لعدة سنوات تحقق للإنسان الجامعي جملة من الفوائد ذات الأهمية البالغة منها:

1/التكوين العلمي العالي: فالطالب الجامعي الذي يقضي عدة سنوات في الجامعة يتلقى خلالها مئات الدروس والمحاضرات ويطلع على عشرات المصادر والمراجع ويشهد تظاهرات علمية وثقافية كثيرة تتوسع مداركه وتتعمق معلوماته وتزداد ثقافته فيتهيأ له بذلك تكوين علمي عال لا يمكن أن يحظى به غيره ممن لم يتمكن من الالتحاق بالجامعة ولم يطلع على المعارف والمعلومات التي توفرها الدراسة الجامعية.

2/التأهيل النفسي والاجتماعي: يدخل الطالب الجامعة عادة في سن 18 و19، أي في السن الذي يصبح فيها راشد وينتهي للتواصل مع الحياة وتحمل المسؤوليات وفي هذا السن يحتاج عاد ليتأهل نفسيا واجتماعيا ولا شك إن الجامعة تعتبر أفضل مكان يمكن للطالب أن يحصل فيه على هذا التأهيل.

فالتأهيل النفسي الذي يقصد به نضج الملكات النفسية والعقلية ممثلة في فهم حقائق الحياة والقدرة على مقاومة الصدمات ومواجهة التحديات وعدم الانهزام أمام الظروف لأن الطالب سيجد نفسه في كل مرة أمام تحديات من نوع جديد.

وكذلك الحال بالنسبة للتأهيل الاجتماعي تهيئ المرحلة الجامعية للطالب فرصة الاحتكاك بأصناف متعددة من الناس.

3/ إثراء التجربة وتنويع العلاقات الإنسانية: تهيئ الجامعة للطالب الانتفاع بالعديد من التجارب المجدية التي تمكنه من اكتساب الخبرة الكافية للموازنة والمقارنة بين الموافق المتعددة في مواجهة الظروف المتغيرة.

فالتواصل مع الأساتذة ذوي الخبرة والتجربة والانتفاع بتوجيهاتهم والاستفادة منهم، في كل ذلك تجربة ثرية غنية لا يمكن للطالب أن يجدها بعد نهاية مرحلة دراسته الجامعية وكذلك التفاعل مع طلبة من بيئات مختلفة وذوي اهتمامات متعددة وطموحات متباينة... الخ وكذا الاحتكاك مع الإداريين بمختلف مناصبهم، كل ذلك يثري ثقافة الطالب ويغني تجربته وينوع علاقاته الإنسانية ويمكنه من اكتساب تجارب غنية لا يتهيأ له أن يكتسبها بنفس المستوى في بيئة أخرى غير الجامعة.

4/ الانفتاح على الحياة العامة، والاهتمام بقضايا المجتمع وحاجاته: كانت الجامعة وما تزال مسرحاً للتيارات الفكرية والثقافية والسياسية التي تحاول دوماً أن تجد لها أتباعاً وأنصار بين طلبة الجامعة وتعمل على احتوائهم بقصد توجيه طاقاتهم لخدمة أهدافها والتي عادة ما تكون مرتبطة بمواقفها من القضايا العامة المحلية أو الوطنية... الخ والطالب الذكي هو الذي يحسن دراسة هذه التيارات ويقف كل منها على مسافة واحدة، ويحرس على أن يستفيد منها كلها، ما يمكنه من تكوين آراء صحيحة ومواقف موفقة من هذه القضايا.

ولا شك أن انفتاح الطالب على القضايا العامة واهتمامه بها باعتباره مواطناً ينتمي إلى مجتمع متنوع الأعراق والثقافات، مما يزيد في خبرته، وتجربته في الحياة، مما يفتح له آفاقاً رحبة في تحقيق انتمائه الحضاري وممارسة وظيفته الاجتماعية والإنسانية (مسعود، ب س)

7/3 مشكلات الطالب الجامعي:

تظهر دراسات متعددة أن الطالب يواجه في مرحلة الدراسة الجامعية مشكلات يمكن أن تعيق تكيفه وبالتالي تعيق تحقيق الأهداف التعليمية لديه وفيما يلي توضيح لبعض هذه المشكلات.

1/ **المشكلات الصحية:** وهي تتضمن المشكلات التي تتعلق بصحة الطالب مثل سرعة التعب وضعف البصر والسمع، السمنة المفرطة والصداع، وفقدان الشهية، وأمراض الجهاز النفسي واضطرابات المعدة والإعاقات الحركية والجسمية والأمراض المزمنة.

2/ **المشكلات الاقتصادية:** وهي المشكلات التي تنتج عن الواقع الاقتصادي للأسرة حيث أن بعض الطلبة يعانون من تدني دخل أسرهم على نحو يجعل من الصعب عليها أن تؤمن المصاريف التي يحتاج إليها الطالب مما يضطرها لضغط النفقات في مجالات أخرى، ويذكر بعض الطلبة أنهم لا يجدون في بيئتهم المكان المناسب للدراسة بسبب صغر البيت وكثرة عدد أفراد الأسرة، ومن الطبيعي أن تزيد المشكلات الاقتصادية من مستوى التوتر الذي يعانيه الطالب وتخفض من تكيفه الأكاديمي فعلى الطالب أن يعي أهمية القيم المرتبطة بالإنجاز والكفاءة والجهد والعطاء الاجتماعي مقابل القيم المرتبطة بالوضع المالي.

3/ **المشكلات النفسية الانفعالية:** وتتضمن المشكلات الانفعالية والنفسية التي تظهر لدى بعض الطلبة كمشاعر القلق والحزن، والغضب لأسباب بسيطة والشعور بالخجل وضعف الثقة بالنفس وتدني مفهوم الذات والمخاوف المرضية مثل الخوف من التحدث مع الآخرين أو التحدث أمام الصف والتردد وصعوبة اتخاذ القرارات، ويمكن للطالب العمل على تجاوز مثل هذه المشكلات من خلال المشاركة في النشاطات الطلابية وقراءة بعض الكتب التي تتضمن تدريبات عملية في هذا المجال (النل وآخرون، 1997:463)

4/ **المشكلات الأسرية:** ينظر الطالب إلى ذاته كشخص ناضج وراشد ويتطلع لأن يعطي دورا بارزا في إدارة شؤون ذاته وغيره وفي الوقت نفسه هو مازال معتمدا على الأسرة من النواحي المالية والاجتماعية وكثيرا ما يؤدي مثل هذا الوضع إلى عدم الوفاق مع أفراد أن الأسرة والى مشكلات في العلاقات مع الأبوين، يعبر عنها الطلبة بالقول بأنهم يشعرون بأن الأهل يتدخلون أكثر من اللازم في شؤون الطالب الخاصة... الخ ويمكن للجامعة ان تسهم في الوقاية من هذه المشكلات وفي معالجتها عن طريق تشجيع التفاعل بين أسرة الطالب بإتاحة المجال لها للإفادة من الإمكانيات المتوافرة في الجامعة، وبعقد الندوات والمحاضرات حول المشكلات الأسرية.

5/ **مشكلات العلاقات الاجتماعية:** وتتضمن العلاقات الاجتماعية لطلبة الجامعة مشكلات عدة منها نقص مهارات الاتصال والافتقار الى الجاذبية الاجتماعية، ويواجه الطلبة أيضا مشكلات في علاقاتهم مع الأساتذة وكثيرا ما يشكوا الطلبة من تعالي بعض الأساتذة عليهم وعدم احترام آرائهم ويؤدي مثل هذا الوضع الى احراج الطالب من توجيه الأسئلة للأستاذ، الأمر الذي يخفض من مستوى المشاركة الصفية ويجعل المحاضرة إرسالا من طرف واحد وهو الأستاذ مما يخفض من دافعية الطالب للتعلم، ويزيد من تشتت الانتباه لديه، وبالتالي يقلل من إمكانيات تحقيق العملية التعليمية التعلمية (أبو مغلي وآخرون، 1997:463)

خلاصة:

إن للجامعة دورا أساسيا في تكوين الفرد وتنمية قدراته واستعداداته، وذلك ليصبح في المستقبل شاغلا لأحد المهن، وبالتالي فهي تحتل أهمية كبيرة في نجاح الفرد وتهيئته لمستقبله.

الجانب التطفلي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

تمهيد:

1/4/ الدراسة الاستطلاعية.

1/4/أ/الهدف من الدراسة الاستطلاعية.

1/4/ب/مكان وزمان إجراء الدراسة.

1/4/ج/متغيرات الدراسة.

1/4/د/عينة الدراسة.

1/4/ه/أداة الدراسة.

1/4/و/الخصائص السيكومترية للأداة.

2/4/الدراسة الأساسية.

2/4/أ منهج الدراسة.

2/4/ب/مكان وزمان إجراء الدراسة.

2/4/ج/عينة الدراسة.

2/4/د/الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة:

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية، وذلك بتحديد مكان وزمان إجراء هذه الدراسة، عينة الدراسة، وبعد ذلك يتم التطرق إلى الأدوات والطريقة المتبعة في تطبيق هذه الدراسة الميدانية وفيما يلي عرض لمحتويات الفصل

1/4/ الدراسة الاستطلاعية.

ثم الإطلاع على العينة المراد التواصل معها وهم الطلبة الجامعيين (علوم اجتماعية، الإقتصاد، علوم تكنولوجية) والذين تم اختيارهم (بطريقة مقصودة) ونعني بها الإختيار بقصد معين، عادة ما يكون لدينا مجموعة بعينها نبحث عنها طلابا وموظفين..... إلخ، وتكون مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة، حيث تساعد الطريقة المقصودة في معرفة أراء المجتمع المستهدف.

1/4/أ الهدف من الدراسة الاستطلاعية.

1/ التعرف على مجتمع البحث.

2/ التنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن تصادف الباحث في إجراءاته للدراسة.

3/ التعرف على صعوبات الميدان.

4/ التعرف على خصائص ومواصفات العينة.

5/ حساب الخصائص السيكومترية، والتأكد من سلامتها بل إجراء الدراسة الأساسية.

1/4/ب مكان وزمان إجراء الدراسة.

تم إجراء الدراسة بجامعة العقيد أحمد دراية ولاية أدرار، بداية من 2020/01/26م إلى غاية 2020/02/24م، حيث تأسست هذه الجامعة في 2001/09/28 م، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية، والإستقلال المالي، تحتوي على خمسة كليات، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير، ولكل كلية أقسام تتضمنها، تقع جامعة أدرار بمحاذاة الطريق الوطني رقم (6). المنطقة الصناعية أدرار على بعد حوالي 02 كم عن مقر الولاية أدرار، وهي تتربع على مساحة تقدر بحوالي 43 هكتار.

ج/1/4 متغيرات الدراسة .

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية .

*المتغيرات المستقلة.

التخصص: وله مستويات (علوم اجتماعية - الإقتصاد - علوم تكنولوجية)

المستوى: وله مستويات (ليسانس - ماستر)

الجنس: وله مستويات (ذكر - أنثى)

*المتغير التابع.

مستويات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين .

د/1/4 عينة الدراسة .

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 30 طالبا وطالبة من مختلف المستويات،

حيث كانت طريقة اختيارهم مقصودة، والجدول التالية توضح توزيع أفراد العينة.

الجدول الأول: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	20	66.66 %
أنثى	10	33.33 %
المجموع	30	100 %

من خلال عرضنا لتوزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس نلاحظ أن

نسبة الذكور تصل إلى نسبة 66.66% وهي تمثل نسبة مرتفعة مقارنة بالإناث والتي تصل

إلى 33.33% وهنا يرجع أساسا إلى الوضع العام لتوزيع الطلاب في القسم.

الجدول الثاني: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص:

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علوم اجتماعية	10	%33.33
علوم اقتصادية	10	%33.33
علوم تكنولوجية	10	%33.33
المجموع	30	%100

تشير نتائج الجدول الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص إلى أن نسبة طلبة تخصص علوم اجتماعية تمثل 33.33 وهي نسبة متماثلة مع باقي نسب التخصصات الأخرى (علوم اقتصادية - علوم تكنولوجية).

الجدول الثالث: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى:

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	17	%56.66
ماستر	13	%43.33
المجموع	30	%100

تشير نتائج الجدول الخاص بتوزيع أفراد الدراسة حسب المستوى إلى أن نسبة طلبة ليسانس تمثل 56.66% وهي نسبة مرتفعة على نسبة طلبة الماستر والتي تصل إلى 43.33.

1/4 ه أدوات الدراسة.

واعتمدنا في الدراسة على:

1/4 ه / أ / اختبار تور انس للتفكير الإبداعي .

حيث تم ظهوره سنة 1966م ويتكون من صورتين A و B . والذي ترجمه إلى العربية فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان ، وأكثر المقاييس استعمالاً مقياس سيد خير الله ، وهو صورة من هذا الاختبار بصورته اللفظية .

4/1/هـ/ب) محتوى الاختبار:

يتكون اختبار تور انس من جزئين هما .

1) الصورة اللفظية: ويعطي من خلالها المفحوص أسئلة عما يدور في ذهنه أو يفسر الأسباب المحتملة التي قادت إلى نوع السلوك ، ويحسن الإنتاج أو يذكر الاستخدامات البديلة أو غير مألوف لشيء معين .

2) الصورة الشكلية: وقد اهتمت بموضوعات ثلاث وهي .

أ) بناء صورة على شكل معين تكون بدايتها موجودة وأن يفكر المفحوص في اسم أو عنوان لها.

ب) إكمال صورة بإضافة خطوط للأشكال غير المكتملة .

ج) تكوين موضوعات باستخدام خطوط مفتوحة (متوازية) حيث يطلب من المفحوص أن يضيف خطوط جديدة للخطين المتوازيين وأن يكتب عنوان لها.

- إلا أننا اقتصرنا في تطبيق دراستنا هذه على الصورة اللفظية (أ) فقط، والمعدل للبيئة الأردنية، أي أنه مكيف على البيئة السعودية (المنطقة الغربية) وذلك لقياس التفكير الإبداعي لأفراد عينة الدراسة، ويتكون الاختبار (الصورة اللفظية أ) من سبعة اختبارات فرعية تقيس المهارات الآتية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وتشكل هذه المهارات عناصر التفكير الإبداعي.

4/1/هـ/ج) طريقة تطبيق الاختبار:

الاختبار الأول: توجيه الأسئلة، وهو إن يقدم المفحوص أسئلة استفسارية عن حادث معين، الاختبار الثاني: تخمين الأسباب، وهو إن يخمن المفحوص الأسباب المحتملة التي أدت

الى هذا الحادث، **الاختبار الثالث**: تخمين النتائج، وهو إن يذكر المفحوص النتائج المترتبة والمتوقعة في هذا الحادث، **الاختبار الرابع**: تحسين الإنتاج، وهو إن يقدم المفحوص الاقتراحات حول تطوير وتحسين شيء معين، **الاختبار الخامس**: الاستعمالات غير الشائعة، وهو أن يذكر المفحوص الاستخدامات البديلة، وغير المؤلفدة لشيء معين، **الاختبار السادس**: الأسئلة غير الشائعة: أن يذكر المفحوص أسئلة غير شائعة حول شيء ما، **الاختبار السابع**: افتراض أن، وهو أن يقدم المفحوص توقعات متعددة من موقف مفترض وغير حقيقي.

- وقد أوصى تور انس بحذف الاختبار السادس، باعتبار أن البحوث المستمرة أشارت إلى عدم إسهامه في الصدق التنبؤي للدرجة الكلية للاختبار.

4/1/هـ/د) طريقة تصحيح الاختبار:

سارت إجراءات تصحيح اختبار تور انس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ) على النحو الآتي:

- 1) إعداد نماذج تصحيح استجابات ونماذج تفريغ لرصد الدرجات.
- 2) يحصل المفحوص على الدرجة الكلية لاختبار تور انس للصورة اللفظية (أ) من مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها في أبعاد (الطلاقة، الأصالة، المرونة).
- 3) يحصل المفحوص على درجة الطلاقة، الأصالة، المرونة من مجموع الدرجات الفرعية لهم، التي يحصل عليها في كل اختبار من الاختبارات الست للصورة اللفظية (أ).
- 4) تعطى للمفحوص الطلاقة حسب الأفكار على كل اختبار، وعدد سبعة أفكار، وبالنسبة لدرجة المرونة تعطى للمفحوص على أساس عدد الاستجابات التي استجاب لها المفحوص في كل اختبار، وعدد ثلاث فئات، تحسب الدرجة الفرعية للأصالة من مجموع درجات الأصالة التي حصل عليها المفحوص على كل استجابة، حيث تعطى درجة للأصالة تتراوح بين 0 وثلاثة درجات حسب الآتي:

صفر: إذا لم تكن إجابات نهائياً، أو إذا كانت الإجابات لا معنى لها.

واحد: إذا كانت الإجابات مألوفة وعادية.

اثنان: إذا كانت الإجابات غريبة نوعاً ما.

ثلاثة: إذا كانت الإجابات غريبة تماماً، وندر أن ترد في إجابات معظم المفحوصين
(عياصرة، وحمادنة، (9:2010)

1/4 و الخصائص السيكمترية للأداة:

لقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس من خلال دراسة أجرتها فاييزة ربيعي تحت عنوان "أثر استخدام برنامج تعليمي الكتروني في مادة التربية العلمية والتكنولوجية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي دراسة ميدانية" بمدينة باثنة"
-الصدق:

معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) "الفاكرومباخ"

لقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية مهارات الاختبار الثلاث (الطلاقة -المرونة - الأصالة) والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل الارتباط لبيرسون وتم وضع المعاملات في الجدول التالي.

الجدول الرابع: يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي.

الأبعاد	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الدرجة الكلية
الطلاقة	1	-	-	-
المرونة	0.88	1	-	-
الأصالة	0.96	0.89	1	-
الدرجة الكلية	0.98	0.92	0.99	1

نلاحظ من مصفوفة الارتباط أن الأبعاد المكونة للاختبار ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية ارتباط دالا يمتد بين (0.88-0.99) وسجل أعلى معامل الارتباط بين الأصالة والدرجة الكلية بواقع 0.99 يليه الارتباط بين الدرجة الكلية والطلاقة بواقع 0.98 وتم تسجيل أدنى معامل ارتباط للعلاقة بين المرونة والطلاقة (0.88) وفي ذلك دلالة على أن أبعاد الاختبار الثلاث الطلاقة والمرونة والأصالة منسقة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية، وتم استخدام هذه الطريقة في كل من دراسة السليماني 1990، الشنطي 1991، عواطف زمزمي 2004، الباكستاني 2007، بريقل نوال ب س.

-الثبات:

لقد تم التأكد من مدى ثبات الاختبار من خلال:

-بعد انقضاء 30 يوما من التصحيح، والقيام بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي أعطيت في مرتي التصحيح، وكانت قيم معامل الارتباط كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول الخامس: يوضح نتائج معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

الأبعاد	معامل الثبات
الطلاقة	0.99
المرونة	0.98
الأصالة	0.96
الدرجة الكلية	0.99

حيث يتضح من خلال الجدول أن معاملات الارتباط امتدت بين (0.96-0.99) وجميعها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وظهر أعلى معامل ارتباط فيه الدرجة الكلية وأدنى معامل فيه بعد الأصالة 0.96 وهي كلها مؤشرات ارتباط موجبة وقوية جدا تقترب من الواحد (1) الواجب. وتدل على ثبات الاختبار، مما حفز على استخدامه في الدراسة الحالية، وتم استخدام

هذه الطريقة في دراسة كل من أبو حطب وسليمان 1977م، الشنطي 1983م، فائقة بدر 1885م (عباصرة وحمادته، 2010:159).

-ويعد هذا الاختبار صادق وثابت، من حيث تكييفه على البيئة الجزائرية "المنطقة الغربية" (المملكة العربية السعودية)

2/4 الدراسة الأساسية:

2/4/أ منهج الدراسة.

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج المتلائم مع طبيعة الدراسة أو المشكلة المدروسة أمر بالغ الأهمية، حيث يعتمد عليه الباحث في إنجاز بحثه، وفي دراستنا لهذا الموضوع المنهج المناسب هو المنهج الوصفي .

* المنهج الوصفي .

وهو المنهج الذي يقوم على دراسة مواضيع العلاقة الإرتباطية .

ويمكن تعريفه أيضا: بأنه طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية .

ويعرف أيضا: أنه نوع من أساليب البحث، يدرس الظواهر الطبيعية، الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية الراهنة، دراسة توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عطوي، 2007:172).

2/4 ب مكان وزمان إجراء الدراسة:

تم إجراء الدراسة في جامعة العقيد أحمد دراية بأدرار، حيث دامت فترة الإجراء بداية من 2020/02/25م إلى 2020/03/10م.

2/4 ج عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الأساسية من 120 طالبا، و طالبة، لعام 2019م/2020م لجامعة العقيد أحمد دراية بولاية أدرار، والتي تم من خلالها استخراج عينة الدراسة والمكونة

من 96 طالبا، وطالبة بعد استبعاد العينة الغير معنية، والجدول التالية توضح توزيع أفراد العينة.

الجدول السادس: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	52	54.16%
أنثى	44	45.83%
المجموع	96	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس أن نسبة الذكور تقدر ب 54.16% وهي نسبة مرتفعة عن الإناث و التي تصل نسبتهم إلى 45.83% من مجموع أفراد العينة الكلي ولعل أن هذا الفارق النسبي يعكس لنا التوزيع العام للتلاميذ في الجامعة.

الجدول السابع: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص.

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علوم اجتماعية	32	33.33%
علوم اقتصادية	32	33.33%
علوم تكنولوجية	32	33.33%
المجموع	96	100%

يتضح من خلال البيانات المسجلة أعلاه والتي تمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص أن نسبة طلبة تخصص علوم اجتماعية تمثل 33.33% وهي نسبة مماثلة لباقي التخصصات الأخرى وهذا يدل على أنه لا يوجد تخصص ذو تفكير عالي عن الأخر.

الجدول الثامن: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى.

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	78	%81.25
ماستر	18	%18.75
المجموع	96	%100

نلاحظ من خلال الجدول والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى أن نسبة طلبة ليسانس تمثل النسبة العظمى والتي تقدر ب %81.25 مقارنة بطلبة الماستر والتي تقدر ب %18.75 وهذا يرجع إلى العدد العام لأقسام طلبة السنوات الأولى والثانية والثالثة.

4/2/4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قمنا بالاعتماد على الحزم الإحصائية spss لتفريغ وتحليل الاستبيانات حيث تم استخدام التقنيات أو الأساليب الإحصائية التي تساعد على تفسير وتحليل الظاهرة المدروسة تفسيراً كمياً والتي تتمثل في.

1/ التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

2/ استخدام معادلة ألفا كرومباخ.

3/ اختبار "ت" TEST (T) لحساب الفروق بين المجموعتين.

4/ وكذلك استخدام مقياس التفكير الإبداعي لتورانس الصورة اللفظية أ يتكون من ستة أنشطة.

خلاصة:

يعد كل ما جاء في هذا الفصل توطئة أولية للدراسة الميدانية، حيث تم من خلاله عرض مختلف الخطوات بداية من الدراسة الاستطلاعية والتي تمثل مرحلة أساسية تمكن الباحث من استقصاء العقبات التي سيتعرض لها خلال إجرائه للدراسة الأساسية، بداية من اختيار المنهج المتبع في الدراسة، ثم وصف عينة الدراسة وطرق اختيارها، وبذلك تحديد العينة الفعلية للتطبيق، وبعدها التطرق لأدوات الدراسة والتأكد من الخصائص السيكومترية ومنه إلى الأساليب الإحصائية التي تم الاستناد إليها وبعد تطبيقنا للأداة على أفراد العينة الأساسية حصلنا على مجموعة من البيانات والتي سوف نتطرق إلي نتائجها وتحليلها وتفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

حسب الفرضيات وتفسيرها

تمهيد:

- 1/ عرض وتحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الرئيسية.
- 2/ عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى.
- 3/ عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية.
- 4/ عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة.

خلاصة:

تمهيد:

فيما يخص هذا الفصل سنحاول تقديم عرض مفصلاً للنتائج المتوصل إليها باستخدام أدوات الدراسة حيث هدفت دراستنا الحالية إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين وذلك بتطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية أ بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس وتوزيعها وإدخال بياناتهم الخاصة في الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك لهدف تحليل وتفسير البيانات والإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة.

وفيما يلي عرض وتحليل ومناقشة لنتائج البحث وفقاً لتسلسل فرضيات الدراسة، وتفسيرها.

عرض وتحليل الفرضية الرئيسية: والتي تنص على: أن مستوى التفكير الإبداعي لدى

طلبة جامعة أحمد دراية بأدرار متوسط.

الجدول التاسع: يوضح مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين.

النشاطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الاستجابات
النشاط 1	1.89	0.72	181
النشاط 2	1.73	0.65	166
النشاط 3	1.73	0.71	166
النشاط 4	1.66	0.61	159
النشاط 5	1.80	0.69	173
النشاط 6	1.74	1.74	1.67
المتوسط الحسابي	1.75	0.85	-

فهنا قد تم دمج درجة كل من المرونة والأصالة والطلاقة مع بعضها البعض في كل نشاط من النشاطات.

من خلال مقارنة متوسط المتوسطات للنشاطات المكونة للمقياس المتحصل عليها بدرجة التفكير الإبداعي على كل نشاط من (1 إلى 3) مع الوسيط 2 نلاحظ أن المتوسط أقل من الوسيط، وبالتالي نقول أن مستوى التفكير الإبداعي منخفض لدى طلبة جامعة أدرار وهذا يرجع لعدة أسباب وعوامل قد ترتبط بالبيئة المدرسة أو مرتبطة بالمتعلم أو متعلق بالقائم بالعملية التربوية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية:

انطلاقاً من نتائج الفرضية وبمقارنة بحثنا بالبحوث السابقة التي أشرنا إليها والتي تناولت ضمن نقاطها مستوى التفكير الإبداعي نلاحظ الآتي:

لم تتفق نتائج بحثنا مع بحث ضياء عبد الله أحمد التيمي (ب س) والذي هدف إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية (ابن رشد) وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى أن التفكير الإبداعي لديهم جيد، إذ كلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من واحد عدد صحيح دل ذلك على قوة علاقة الارتباط، وكانت العلاقة إيجابية بدرجة عالية.

- وقد يكون سبب تدني مستوى أفراد عينة دراستنا يعود إلى أن محور الاهتمام في برنامج إعدادهم الأكاديمي والتربوي، وبصفة عامة هو التلقين أكثر من تعليم الطالب كيف يفكر، وأن هذه البرامج مازالت تركز على تلقين الحقائق والمعلومات، واعتماد عملية التدريس على أسلوب المحاضرة والإلقاء بصورة رئيسية، والاعتماد كذلك على الملخصات والكتاب الجامعي في أحسن الأحوال كوسيلة لفهم المحاضرة، وهي ملخصات لا تثير التفكير وسرعان ما تنسى، إضافة إلى ذلك اقتصار عملية التقويم على الامتحانات الجامعية والتي تركز في أغلبها على الحفظ والاسترجاع و توظيف العمليات المعرفية في مستوياتها الدنيا والمتمثلة في المعرفة والتذكر، أكثر من اهتمامها بالكشف عن مدى قدرة الطالب على التفكير

الإبداعي، لذا أصبح أفضل الطلاب تحصيلًا هو ذاك الطالب الأكثر حفظًا للكتب والمذكرات، وليس أكثرهم قدرة على التفكير الإبداعي، وقد يرجع السبب كذلك إلى عدم تدريب المعلمين على مهارات تنمية التفكير الابتكاري، فعلى المعلم احترام أسئلة الطلبة، وتوجيه خيالهم نحو موضوع معين مثلًا.

إلا أنها تتفق مع دراسة داود عبد الملك الحدابي وآخرون (2011) والتي تهدف إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية والعلوم التطبيقية، وقد توصلت إلى أن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لديهم ضعيف، وقد يعود السبب هذا الضعف إلى أن العصر الذي نعيشه بما فيه من تقدم علمي وتكنولوجي يفرض على التربية مسؤولية هامة في إعداد الأفراد القادرين على مواكبة التقدم، والقادرين على التكيف بنجاح مع المتغيرات المتسارعة التي تفرضها طبيعة ذلك التقدم.

عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص على أن هناك فروق دالة إحصائية

بين الذكور والإناث في درجة التفكير الإبداعي.

الجدول العاشر: يوضح معاملات الارتباط بين درجة التفكير الإبداعي ونوع الجنس.

المتغير	العينة	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
التفكير الإبداعي	ذكور	0.61	0.42	غير دالة إحصائية
	إناث			

من خلال ملاحظتنا للجدول يتضح لنا أن عدد الذكور أكبر من الإناث، وقيمة "ت" قدرت ب 0.61 وبدلالة إحصائية 0.42 أكبر من مستوى الدلالة 0.05/0.01 وهي غير

دالة إحصائية و عليه لا يمكن قبول فرضيتنا التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة، ومنه نقبل الفرض الصفري الذي يقول بأنه لا توجد فروق، ونرفض الفرض البديل.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية :

انطلاقاً من نتائج هذه الفرضية نجد أنها لم تتفق مع دراسة كل من **عناقرة (1998)** والتي هدفت إلى التعرف على نمط التعلم والتفكير المفضل لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن وعلاقته بالجنس والتخصص والمستوى الدراسي وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على النمط المتكامل لصالح الإناث، ودراسة **داود عبد الملك الحدابي وآخرون (2011)** والتي هدفت إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الإبداعي، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس ذكور/إناث لصالح الإناث، وكذا دراسة **أزغلول والدياني (2014)** التي هدفت إلى الكشف عن القدرة المكانية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي والتحصيل، فقد جاء من ضمن نتائجها وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس، وجاءت لصالح الإناث.

وقد يرجع السبب إلى أن الإناث لديهن القدرة على تعدد الأفكار وتنوعها، كما أن لديهن القدرة على التجديد والافراد بالأفكار.

إلا أنها اتفقت مع دراسة **عبد الله (2005)** التي هدفت إلى تقويم مستوى توافر مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات، فكان من ضمن نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة بين الذكور والإناث.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تشابه الظروف التربوية والتعليمية، أو طبيعة البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها أفراد عينة الدراسة هي البيئة نفسها فما هو متوفر للذكور، متوفر للإناث، كما أصبحت النظرة إلى الذكور، والإناث متشابهة من حيث العدالة والمساواة في التعليم، بالإضافة إلى إتاحة وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة لكليهما.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات وتفسيرها

و بالرجوع إلى مختلف الدراسات نجد أن البيئة المدرسية من شأنها أن تكون المحفز الرئيسي نحو تنمية روح الإبداع والابتكار، لكن دون مراعاة للفروق بين الجنسين، بحيث تركز على الأهداف بغض النظر على الفئة المستهدفة.

عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص على أن هناك فروق دالة إحصائية في درجة التفكير الإبداعي يعزى لمتغير التخصص.

الجدول الحادي عشر: يوضح معاملات الارتباط بين درجة التفكير الإبداعي وتخصص الطالب.

المتغير	تخصص	/////	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط حسابي	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
التفكير الإبداعي	بين المجموعات	بين المجموعات	15.02	2	7.51	2.04	0.13	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	داخل المجموعات	336.81	93	3.62			
	الكلية	الكلية	351.83	95				

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن مجموع المربعات بين المجموعات في التخصص تساوي 15.02 ودرجة حرية قدرت بـ 2، ومتوسط حسابي يساوي 7.51 بينما مجموع المربعات داخل المجموعات فيه يساوي 336.81، ودرجة حرية قدرت بـ 93، وبلغ المتوسط الحسابي 3.62، وقيمة "ف" تساوي 0.04 بدلالة إحصائية 0.13، وهي غير دالة إحصائياً وعليه لا نستطيع قبول الفرضية التي تنص على أنه هناك فروق دالة إحصائية بين درجات التفكير الإبداعي تعزى إلى التخصص لدى عينة الدراسة، لأن الدلالة الإحصائية 0.13 أكبر من مستوى الدلالة 0.05/0.01.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية:

انطلاقاً من نتائج الفرضية المتحصل عليها ومقارنة مع الدراسات السابقة نجد أن دراستنا توصلت إلى نتائج تتفق مع دراسة أزرغل والدياني (2014) والتي هدفت إلى الكشف عن القدرة المكانية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة كلية الجاوي للهندسة التكنولوجية، فقد كان من ضمن نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للتخصص.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أنشطة الاختبار فهي تعتمد على الخيال وتتطلب استجابة مكتوبة في زمن محدد لكل نشاط، وفكرة وبالتأكيد فإن السرعة في التفكير وكتابة الإجابة تختلف من طالب لآخر إلا أننا هنا لم نلمس ذلك، فكلهم متشابهون في تفكيرهم، وقد يرجع هذا إلى تشابه الظروف التربوية والتعليمية المحيطة بالطلبة في الأقسام الأدبية والعلمية في مرحلة التعليم الجامعي، أو أن البيئة الطبيعية التي يعيشون فيها هي نفس البيئة التي ينتمي إليها الأساتذة.

عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة: والتي تنص على أن هناك فروق دالة إحصائية في درجة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المستوى.

الجدول الثاني عشر: يوضح معاملات الارتباط بين درجة التفكير الإبداعي ومستوى الطالب.

المتغير	العينة	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
التفكير الإبداعي	ليسانس	0.55	0.46	غير دالة إحصائية
	ماستر	18		

من الجدول نرى أن طلبة ليسانس أكبر من طلبة الماستر في عينة الدراسة، وقيمة "ت" تساوي 0.55 بدلالة إحصائية 0.46 وهي غير دالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية

التي تنص على أنه هناك فروق دالة إحصائية بين درجات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المستوى لدى عينة الدراسة، لأن الدلالة الإحصائية 0.46 أكبر من مستوى الدلالة 0.05/0.01.

وهذا يعني أن أفراد العينة في الأقسام الأدبية و العلمية في المستويين (علوم اجتماعية- علوم اقتصادية- علوم تكنولوجية) كان مستوى أدائهم في القدرة على التفكير الإبداعي متقاربا، ولا يتفوق أي مستوى عن الآخر.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية:

انطلاقا من نتائج الفرضية نجد أن دراستنا اتفقت مع دراسة عناقرة (1998) التي هدفت إلى التعرف على نمط التعلم والتفكير المفضل لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن وعلاقته بالجنس والتخصص والمستوى الدراسي، من عينة تتألف من 631 طالبا وطالبة، ولتحقيق هدفها استخدم مقياس تورانس، وزملائه فتوصلت إلى نتائج كان من ضمنها عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعا للمستوى الدراسي.

ويمكن إرجاع ذلك إلى طرائق التدريس وأساليب التقويم المستخدمة لقياس مستويات الطلبة في المقررات الدراسية إذ يفتقد التدريس إلى استخدام طرق واستراتيجيات مختلفة تساعد على إنتاج العديد من الأفكار المتمسمة بالتنوع والجدة والتفرد، ضيق إلى ذلك انعدام تحسين الظروف الملائمة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم اهتمام الجهات المسؤولة ودوائر الدولة بالطلبة، وقد يعود أيضا إلى انعدام المحفزات المادية والمعنوية التي يفقد اهتمامها بأصحاب الشهادات العليا، قد تؤدي فيها دورا كبيرا، مما جعل طلبة المرحلة الجامعية لا يفكرون في الحصول على شهادة أكاديمية تؤهلهم إلى المكانة المرموقة، ضف إلى ذلك انعدام الميل إلى تحسين الظروف والتفوق، مما يجعلهم لا يحاولون التغلب على الصعوبات التي تعترض تحقيق طموحاتهم، وتقلل من قدراتهم في التفكير الإبداعي.

وبمقارنة نتائجها بالدراسات السابقة نستنتج أن طبيعة مستوى التفكير الإبداعي الموجود عند طلبة جامعة العقيد أحمد دراية أدرار تعود لجملة من المتغيرات مرتبطة أساسا بالعملية التربوية بداية بالمعلم، والبيئة المدرسية، والمتعلم في حد ذاته، ولذلك لا يمكننا حصرها في أحد هذه الأطراف فقط.

خلاصة:

قمنا في هذا الفصل بعرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها على ضوء ما جاء في فصل الجانب النظري، والدراسات السابقة حيث لم تتحقق أية فرضية من الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: والتي تنص على أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة العقيد أحمد دراية أدرار متوسط.

الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص على أن هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التفكير الإبداعي.

الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص على أن هناك فروق دالة إحصائية في درجة التفكير الإبداعي تعزى للتخصص.

الفرضية الجزئية الثالثة: والتي تنص على أن هناك فروق دالة إحصائية في درجة التفكير الإبداعي تعزى للمستوى.

استشاج عام:

استنتاج عام:

جاءت هذه الدراسة بعنوان مستويات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين (جامعة العقيد أحمد دراية أدرار) فقامت على أربعة فرضيات وهي:

الفرضية العامة التي تقول أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة العقيد أحمد دراية أدرار متوسط، وثلاثة فرضيات جزئيات، الأولى أفادت بوجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التفكير الإبداعي، والثانية بوجود فروق في درجة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير التخصص، والثالثة بوجود فروق في درجة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المستوى.

وبعد تطبيق مقياس تور انس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية "أ" ومعالجة البيانات إحصائياً حسب طبيعة كل فرضية حيث تم التحقق من الفرضية العامة بحساب المتوسط والانحراف المعياري، ومجموعهما للاختبار ككل، وكانت النتائج المتوصل إليها تشير إلى وجود مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين ضعيف، حيث بلغت قيمة المتوسط 1.75، أما بخصوص الفرضيات الجزئية، فقد تم معالجتها بواسطة "ت" للفروق، حيث تم تطبيقه في الفرضية الجزئية الأولى للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في درجة التفكير الإبداعي حيث بلغت قيمة "ت" (0.61) عند مستوى الدلالة (0.42) ما يعني عدم تحقق الفرضية أي لاتوجد فروق.

كما طبقت في الفرضية الجزئية الثالثة للكشف عن الفروق في درجة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المستوى، حيث بلغت قيمة "ت" (0.55) عند مستوى الدلالة (0.46) ودلت النتائج على عدم وجود فروق.

أما الفرضية الجزئية الثانية فقد تم فيها تطبيق قيمة "ف" للكشف عن الفروق في درجة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمتها (2.04) عند مستوى الدلالة (0.13) مما دل على عدم وجود فروق، وبالتالي عدم تحقق الفرضية.

الاصناف والاشخاص

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثان بما يلي:

- 1/ على أولياء أمور الطلاب ومعلميهم والمسؤولين التربويين ضرورة توفير المناخ الأقل تقييدا في بيئة الطلبة واغتنائها بالمشيرات التي تثير التفكير الإبداعي ومهاراته وتحثهم على مواكبة العصر والتكنولوجيا الحديثة.
- 2/ تعديل التدريبات الواردة في الكتب الدراسية بما يضمن تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وإعطاء الوقت الكافي لتعلمها وتعليمها.
- 3/ ضرورة توعية المعلمين إلى التوزيع في الأساليب التدريسية التي تخرج عن التقليد وتنقل الطالب إلى الانطلاق في الخيال والأفكار غير المألوفة.
- 4/ إجراء دراسات أخرى تتناول التفكير الإبداعي من خلال متغيرات على درجة من الأهمية كأساليب المعاملة الوالدية، المرحلة الدراسية، مستوى الطموح، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، الذكاء الانفعالي.
- 5/ توجيه المدرسين والمدرسات لإتباع طرائق وأساليب كفيلة تشجع الطلبة وترفع من مستوياتهم في لتفكير الإبداعي.
- 6/ العمل على إعداد اختبارات متنوعة لقياس مهارات التفكير الإبداعي والعلمي لدى طلبة المرحلة الجامعية.
- 7/ دراسة مقارنة للكشف عن مدى فاعلية الطرق والاستراتيجيات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1-القرءان الكريم.
- 2-أبو مغلي،سميح،وآخرون(1997).قواعد التدريس في الجامعة دليل عمل هيئة التدريس في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي.الطبعة الأولى.دار الفكر:عمان.
- 3-النل،سعيد،وآخرون(1997).قواعد الدراسة في الجامعة دليل لمساعدة الطالب للدراسة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي.الطبعة الأولى.دار الفكر:عمان.
- 4-الهويدي،زيد(2002).مهارات التدريس الفعال.الطبعة الأولى.دار الكتاب الجامعي:الامارات العربية المتحدة.
- 5-أبو جادوا،صالح محمد علي(2004).تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات.الطبعة الأولى.دار الشروق:عمان.
- 6-المهدي،محمد عقيل بن علي(2004).الجامعة ومكوناتها الاساسية في الفكر المعاصر.ب ط. دار الحديث: القاهرة.
- 7-أبو النصر،مدحت (2004). سلسلة المدرب العملية تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد والمنظمة.الطبعة الأولى.دار مجموعة النيل العربية:القاهرة.
- 8-أبو الثمن،عز الدين(2007). آليات التفكير الابداعي.ب ط.دار الفكر الجديد المتحدة:بيروت.
- 9-الكبيسي،عبد الواحد حميد(2008).تنمية التفكير بأساليب مشوقة.الطبعة الثانية.دار دبيوتو:عمان.
- 10-الوكيل،حلمي أحمد،والمفتي،محمد أمين(2008).أسس بناء المناهج وتطبيقاتها.الطبعة الثالثة.دار المسيرة:عمان.
- 11-الدسوقي،عيد أبو المعاطي(2009).سلسلة تعليم العلوم 03 تطوير الأنشطة العلمية لتنمية التفكير في ضوء المشروعات العالمية.ب ط.دار مكتب الجامعي الحديث:مصر.

- 12-ألحارثي،إبراهيم بن احمد(2009).أنواع التفكير الإبداعي.الطبعة الثانية.دار المقاصد:مصر.
- 13-ألحارثي،إبراهيم بن أحمد(2009).تعليم التفكير.الطبعة الرابعة.دار المقاصد:مصر.
- 14-السماد وني،السيد إبراهيم(2009).تربية الموهوبين والمتفوقين.الطبعة الأولى.دار الفكر:عمان.
- 15- التل،أمل يوسف(2009).التعلم والتعليم.الطبعة الأولى.دار كنوز المعرفة:عمان.
- 16-أبو حويج،مروان،و أصفدي،عصام(2009).المدخل إلى الصحة النفسية.الطبعة الأولى:دار المسيرة.عمان.
- 17-العبيسي،محمد مصطفى(2009).الألعاب والتفكير في الرياضيات.الطبعة الأولى.دار المسيرة :عمان.
- 18-الزيات،فاطمة محمود(2009).علم النفس الإبداعي.الطبعة الأولى.دار المسيرة:عمان.
- 19-أبو جادوا،صالح محمد،ونوفل،محمد بكر(2010).تعليم التفكير النظرية والتطبيق.الطبعة الثانية.دار المسيرة:عمان.
- 20-الداهري،صالح حسن أحمد(2010).سيكولوجية رعاية الموهوبين والتميزيين وذوي الاحتياجات الخاصة الأساليب والنظريات.الطبعة الثانية.دار هائل:عمان.
- 21-العتوم،عدنان يوسف،وآخرون(2011).تنمية مهارات التفكير نظرية وتطبيقات عملية.الطبعة الثالثة.دار المسيرة:عمان.
- 22-الصفار،رعد سليم(2016).المعرفة والتفكير المعاصر اكتسابها-أنماطها-تنميتها.الطبعة الأولى.دار الأكاديميون:عمان.
- 23-بدوي،رمضان مسعد(2008).تضمين التفكير الرياضي في برامج الرياضيات المدرسية.الطبعة الأولى.دار الفكر:عمان.
- 24-باشيخ،أسماء(2017).الجامعة الجزائرية واقع وإصلاح.الطبعة الأولى.ب د:الجزائر.

- 25- جروان، فتحي عبد الرحمان (1999). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**. الطبعة الأولى. دار الكتاب الجامعي: الإمارات العربية المتحدة.
- 26- جروان، فتحي عبد الرحمان (2009). **الإبداع مفهومه- معايير ه- نظرياته- قياسه- تدريبيه- مراحل العملية الإبداعية**. الطبعة الثانية. دار الفكر: عمان.
- 27- جودة، جيهان محمود (2010). **إبداعات المعلم العربي الحل الإبداعي للمشكلات مفاهيم وتدريبات**. الطبعة الأولى. دار الفكر: عمان.
- 28- جاسم، محمد، وآخرون (2010). **الإبداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم**. الطبعة الأولى. دار دبيونو: عمان.
- 29- جروان، فتحي عبد الرحمان (2011). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**. الطبعة الخامسة. دار الفكر: عمان.
- 30- خليفة، عبد اللطيف محمد (2000). **الحدس والإبداع**. ب. ط. دار غريب: القاهرة.
- 31- رضا، مسعد السعيد، وهويدا محمد الحسيني (2007). **استراتيجيات معاصرة في التدريس**. ب. ط. دار الفتح: ب. ب.
- 32- زيتون، حسن حسين (2003). **سلسلة أصول التدريس تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة**. الطبعة الأولى. دار عالم الكتب: القاهرة.
- 33- سميح، ناديا، والريموي، محمد عودة (2009). **التعلم المستند إلى الدماغ**. الطبعة الثانية. دار المسيرة: عمان.
- 34- سعيد، عبد العزيز (2009). **المدخل إلى الإبداع**. الطبعة الأولى. دار الثقافة: عمان.
- 35- شريت، محمد عبد الغني، وأحمد محمد أحمد، ابتسام (2008). **برنامج تنمية السلوك الإبداعي للأطفال الموهوبين**. الطبعة الأولى. دار حورس الدولية: الإسكندرية.
- 36- شاكر مجيد، سوسن (2008). **تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد**. الطبعة الأولى. دار صفاء. عمان.

- 37- شواهين، خير سليمان، وآخرون (2009). تنمية التفكير الإبداعي في العلوم والرياضيات باستخدام الخيال العلمي. الطبعة الأولى. دار المسيرة، عمان.
- 38- شواهين، خير (2009). تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم. الطبعة الثالثة. دار المسيرة: عمان.
- 39- صوافطة، وليد عبد الكريم (2008). تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم. الطبعة الأولى. دار الثقافة: عمان.
- 40- صالح، قاسم حسين (2011). الإبداع في الفن. ب. ط. دار دجلة: عمان.
- 41- عدس، محمد عبد الرحيم (2001). دور الأسرة في تعليم التفكير. الطبعة الأولى. دار الفكر: عمان.
- 42- عريفيج، سامي سلطي (2001). الجامعة والبحث العلمي. الطبعة الأولى. دار الفكر: عمان.
- 43- عزلة، سعيد حسن (2002). تربية الموهوبين والمتفوقين. الطبعة الأولى. دار الثقافة: عمان.
- 44- عطوي، جودت عزت (2007). أساليب البحث العلمي، الطبعة الثانية. دار الثقافة: الأردن.
- 45- عبد الله الحاج عبد الله العشاوي، هدى (2008). السلسلة العلمية الميدانية لصعوبات التعلم وتنمية رعاية الطفل -مدخلك العملي إلى الخيرات الميدانية- تعليم مهارات واستراتيجيات التفكير المعرفية وما وراء المعرفة للعاديين والمتخلفين والموهوبين وتطبيقاتها العملية في القراءة والإملاء والكتابة التعبيرية الإبداعية الكتاب الثالث. ب. ط. دار الرياض: المملكة العربية السعودية.
- 46- عامر، طارق عبد الرؤوف (2015). التعليم الجامعي. الطبعة الثانية. دار اليازوري: عمان.
- 47- غانم، محمود محمد (2009). مقدمة في تدريس التفكير. الطبعة الأولى. دار الثقافة: عمان.
- 48- فوزي، هاشم، وآخرون (2009). إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر. ب. ط. دار الوراق: عمان.

- 49-قطامي، نايفة(2004). **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**. الطبعة الثانية. دار الفكر: عمان.
- 50-قطامي، يوسف، والشديقات، رياض(2009). **أسئلة التفكير الإبداعي برنامج تطبيقي**. الطبعة الأولى. دار المسيرة: عمان.
- 51-قطيط، غسان يوسف(2011). **حل المشكلات إبداعيا**. الطبعة الأولى. دار الثقافة: عمان.
- 52-مالو الأنعمي، سناء(2016). **أنماط التعلم والإبداع الجاد في التعليم**. ب.ط. دار المناهج: عمان.
- 53-نبهان، يحي محمد(ب س). **الفروق الفردية وصعوبات التعلم**. ب.ط. دار اليازوري: عمان.
- 54-نصر حجازي، سناء(2009). **تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال**. الطبعة الأولى. دار المسيرة: عمان.
- 55-نوفل، محمد بكر، وأبو عواد، فريال. (2010). **التفكير والبحث العلمي**. الطبعة الأولى. دار المسيرة: عمان.
- 56-هايل السرور، ناديا(2005). **تعليم التفكير في المنهج المدرسي**. الطبعة الأولى. دار وائل: عمان.
- 57-هايل السرور، ناديا(2010). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**. الطبعة الخامسة. دار الفكر: عمان.
- الرسائل الجامعية:**
- 58-بريقل، نوال. (ب س). **مستويات الإبداع والتفكير النقدي لدى طلاب الجامعة الجزائرية**. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في تخصص علم النفس المدرسي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعات بسكرة - باثنة - المسيلة.
- 59-ححوف، فتيحة. (2008). **معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين**. رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص إدارة وتنمية المواد البشرية. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية. جامعات - سطيف - قسنطينة - مسيلة.

- 60- سناني، عبد الناصر. (2012). الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية. رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة باجي مختار. عنابة.
- 61- مزيش، مصطفى. (2009). مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية. رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص علوم في علم المكتبات والمعلومات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري-قسنطينة.
- 62- مخنفر، حفيظة. (2013). خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي. رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع-تخصص علم اجتماع التربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة سطيف 1-سطيف 2.
- 63- هارون، أسماء. (2010). دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام lmd رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع-تخصص تنمية الموارد البشرية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة.

المجلات:

- 64- التميمي، ضياء عبد الله أحمد. (ب س، ب ش). مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية. مجلة كلية الآداب. ب ر (78)، 1-52.
- 65- الحدابي، داود عبد الملك، وآخرون. (2011، ب ش). مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية. المجلة العربية لتطوير التفوق، ب ر (3)، 34-57.
- 66- عياصرة، محمد، وحمادنة، برهان. (2010، ب ش). درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اريد في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 24(9)، 1-32.

67- فلوسي، مسعود، (ب س). وظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها. الرابط على الأنترنت - fac-sciences-islamique-ar-univ-batna-dz<...، 2020/02/20م، 16:49.

الملاحق

اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ)

الاسم :	الجنس :
لمدرسة :	المستوى الدراسي :
تاريخ الميلاد :	

تعليمات الاختبار :

عزيزي الطالب :

إنّ الاختبارات التي بين يديك هي اختبارات التفكير الإبداعي – صورة الألفاظ ((أ)) ، ستعطيك هذه الاختبارات الفرصة لكي تستخدم خيالك في أن تفكر في أفكار و أن تصوغها في كلمات . ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة ، وإنما تهدف إلى رؤية كم عدد الأفكار التي يمكن أن تقدمها ، و في اعتقادي ستجد أنّ هذا العمل ممتع ، فحاول أن تفكر في أفكار مثيرة للاهتمام و غير مألوفة ، أفكار تعتقد أنت أنّ أحداً لم يفكر بها من قبل .

وعليك أن تقوم بستة نشاطات مختلفة ولكل نشاط وقته المحدد ، ولذلك حاول أن تستخدم وقتك استخداماً جيداً .

اعمل وبأسرع ما تستطيع ولكن دون تعجل .

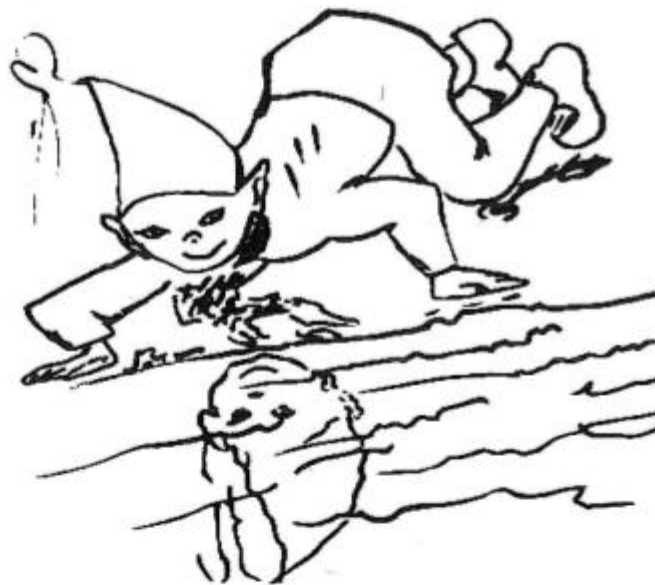
و إذا لم عندك أفكار قبل أن ينتهي الوقت ، انتظر حتى تعطى لك التعليمات قبل أن تبدأ بالنشاط التالي وهكذا

و إذا كان لديك أية أسئلة بعد البدء لا تتحدث بصوت عالٍ ، ارفع إصبعك وستجدني بجانبك لأحاول الإجابة عن سؤالك .

الاختبارات من ١ — ٣

الاختبارات الثلاثة الآتية تعتمد على الصورة الموجودة في هذه الصفحة وتعطيك الفرصة لأن تفكر وتسال أسئلة بحيث تؤدي إجابتها لمعرفة الأشياء التي تعرفها من قبل ، وان تفترض الأسباب و النتائج الممكنة لما يحدث في الصورة .

أنظر إلى الصورة أدناه . ما الشيء الذي أنت متأكد من أنك تستطيع أن تقولوه ؟ وما الذي تحتاج إلى أن تعرفه لكي تفهم ما يحدث ؟ وما الذي سبب الحدث ؟ و ماذا ستكون النتيجة ؟



الاختبار الأول
توجيه الأسئلة

أكتب على هذه الصفحة الأسئلة التي تعتقد أنها ذات علاقة بالصورة السابقة ، و التي ينبغي أن تسألها حتى تستطيع أن تعرف ما يحدث في الصورة السابقة ، و لا تطرح الأسئلة التي يمكن أن تحصل على إجابات عنها بمجرد النظر إلى الصورة . (باستطاعتك النظر إلى الصورة كلما احتجت إلى ذلك) .

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

.٦

.٧

.٨

.٩

الاختبار الثاني
تخمين الأسباب

اكتب كل ما تستطيع أن تقدّره من أسباب ممكنة للحدث الذي تعبر عنه الصورة السابقة . يمكنك أن تذكر أسباباً سبقت وقوع الحدث مباشرة أو بفترة طويلة . (اكتب كل ما تستطيع فمجال التخمين واسع) .

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

.٦

.٧

.٨

.٩

الاختبار الثالث
تخمين النتائج

اكتب كل ما تستطيع أن تقدره من نتائج ممكنة للحدث الذي تعبر عنه الصورة السابقة . يمكنك أن تذكر النتائج المباشرة والنتائج البعيدة المدى أيضاً . (اكتب كل ما تستطيع فمجال التخمين واسع) .

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

.٦

.٧

.٨

.٩

الاختبار الرابع تحسين الإنتاج

انظر إلى شكل دمىة الفيل المحشوة بالقطن أدناه ، وهي من النوع الذي يمكنك شراءه من السوق بمبلغ بسيط ، طولها ١٥ سم ووزنها حوالي ٢٥٠ غرام .
فكر في جميع الطرق الذكية وغير العادية المثيرة لتغيير اللعبة ، حتى تجعل الأطفال أكثر متعة وسروراً وهم يلعبون بها . لا تهتم بتكلفة التغييرات التي تفكر فيها .
واكتب قائمة التغييرات المقترحة في الصفحة الموجودة تحت الشكل .



.١

.٢

.٣

.٤

.٥

.٦

.٧

.٨

.٩

.١٠

.١١

.١٢

.١٣

الاختبار الخامس الاستعمالات غير الشائعة

من المعروف أن الناس يلقون بعلب الصفيح الفارغة ، رغم أنها تستعمل في كثير من الاستعمالات المفيدة . اكتب في هذه الصفحة كل ما تستطيع أن تفكر فيه من هذه الاستعمالات غير الشائعة . ولا تحدد تفكيرك في عدد معين من هذه العلب ، يمكنك أن تستخدم أي عدد من العلب كما تشاء ، ولا توقف تفكيرك في الاستعمالات التي رايتها أو سمعت عنها من قبل ، ركز كل تفكيرك في الاستعمالات الجديدة وغير الشائعة لهذه العلب .

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

.٦

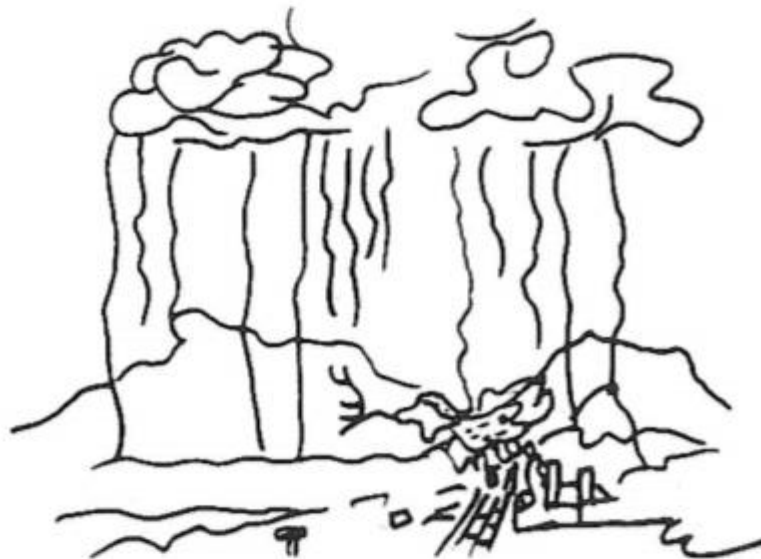
.٧

.٨

.٩

الاختبار السادس افتراض أن

أمامك الآن موقف من غير الممكن حدوثه ، ولكن عليك أن تفترض حدوث مثل هكذا موقف ، وهذا الافتراض سيعطيك الفرصة لاستخدام خيالك لتفكر في كل الأمور المثيرة التي يمكن أن تحدث إذا تحقق هذا الموقف الذي من المستحيل حدوثه .
الموقف : تخيل أن السحب مربوطة بحبال تتدلى منها إلى الأرض ، فما الذي يمكن أن يحدث ؟ اكتب جميع الأفكار و التخمينات التي تترب على هذا الوضع كما نتخيلها وذلك في الصفحة أسفلها .



.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

.8

.9

.10

.11

.12

.13

الملخص:

تناول الدراسة موضوع مستويات التفكير الابداعي لدى الطلبة الجامعيين من أهم القدرات التي يجب إن تحظى بالاهتمام والعناية لان المبدعين هم الذين غيروا وجه التاريخ والعالم وهم ثروة بشرية نادرة وعنصر أساس لتقدم الأمة .

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة احمد دراية بإدرار وتوصلنا إلى النتائج التالية :

1/ مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين ضعيف.

2/ لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التفكير الإبداعي.

3/ لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير التخصص.

4/ لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المستوى.

الكلمات المفتاحية: مستويات التفكير، التفكير الابداعي، الطلبة الجامعيين .

Summary:

The study addressed the topic of levels of creative thinking among university students, one of the most important capabilities that must be given attention and care, because creative people are the ones who have changed the face of history and the world, and they are a rare human wealth and a basic element for the progress of the nation. This study aimed to find out the level of creative thinking among students of Ahmed Deraya University in Adrar We reached the following results

1 / The level of creative thinking among university students is weak.

2 / There are no statistically significant differences between males and females in the degree of creative thinking.

3 / There are no statistically significant differences in the degree of creative thinking due to the variable of specialization.

4 / There are no statistically significant differences in the degree of creative thinking due to the level variable.

Key words: levels of thinking, creative thinking, college students.